



صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الثلاثاء 15 تموز 2025 العدد 3636 السنة السادسة عشرة

# المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولي بالحق  
المام الحسين «عنه السلام»

## لا قانون يلغيه ولا مؤامرة تُضعفه

# الحشد الشعبي يرشّخ حضوره ويربك خصومه رغم العرقلة والتأمر



المراقب العراقي / سيف الشمري...

يمثل الحشد الشعبي قوة أمنية عراقية رسمية، وواحدة من القوات التي تشكل ركيزة أساسية في حفظ الأمن الداخلي والاستقرار الحاصل بالبلد، ولا يمكن لأحد غض البصر عن التضحيات التي قدمها منتسبو الحشد خلال معارك داعش الإجرامي إلى جانب القوى الأمنية الأخرى، وتحقيقهم النصر الكبير على المشروع الأمريكي والمخطط الذي كان يراد منه تقسيم العراق وتفتيته وجعله تحت سيطرة المجرمين الإرهابية كما هو الحال في سوريا الآن التي باتت الجرائم والإبادة الطائفية فيها أمراً طبيعياً في ظل سيطرة العصابات التابعة للجولاني على مقاليد الحكم هناك.

ومنذ عام ٢٠١٤ وحتى لحظة ولادة الحشد الشعبي بفتوى المرجعية العليا في النجف الأشرف، تسعى الولايات المتحدة الأمريكية إلى تفكيك هذه القوة نتيجة ما تمثله من خطر كبير على المشروع الصهيوني في العراق والمنطقة، خاصة أنها قوة عقائدية لا تخضع للقرار الأمريكي وهو ما دفع واشنطن وأزديها في الحكومة إلى السعي لتفكيك الحشد من خلال إعاقة التصويت على قانونه في مجلس النواب، وأيضا الضغط على الحكومة العراقية من أجل دمج الحشد الشعبي بوزارتي الدفاع والداخلية، علماً أنه يمتلك قانوناً خاصاً به، أسوة بجهاز مكافحة الإرهاب وباقي الأجهزة الأمنية الأخرى المرتبطة بشكل مباشر بمكتب القائد العام للقوات المسلحة.

تصريحات رئيس البرلمان محمود المشهداني خلال لقاء مثقف عن الحشد الشعبي والتدخل الأمريكي أثارت جدلاً كبيراً حيث قال بصراحة «إن ما حدث بشأن قانون الحشد هو اختلاف

في الرؤى بين الساعين لتدميرهم والرافضين لذلك، مما أدى إلى عرقلة النصاب البرلماني، لذا رأينا أنه من الأصح أن يتم سحب القانون»، مشيراً إلى أن «واشنطن تسعى لدمج الحشد الشعبي ضمن القوات الأمنية وهي التي عطلت طرح قانون هيئة الحشد في البرلمان». وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي إبراهيم السراج في حديث لـ «المراقب العراقي» إن «تصريح رئيس البرلمان محمود المشهداني لم يكن متناسباً مع منصبه كونه يمثل أعلى سلطة تشريعية في البلد، وهو جزء أساسي من هذه المنظومة».

وأكد السراج أن «الحشد الشعبي ركيزة أساسية من أركان العملية الامنية في العراق وهو أحد أبرز عوامل الاستقرار والقوة، لافتاً إلى أن «الولايات المتحدة الأمريكية تتحرك منذ سنين داخلية وخارجياً لغرض تقليص دور الحشد عبر دمج أو تفكيكه».

وعندما بدأ البرلمان بمناقشة قانون هيئة الحشد الشعبي في عام ٢٠١٦، مارست واشنطن ضغوطاً دبلوماسية واسعة على الحكومة العراقية لمنع تمرير القانون، بحجة أن تشريعه يُضعف مؤسسات الدولة الأمنية، متناسية أن الحشد هو أحد أركان المؤسسة الأمنية العراقية، حيث قدم مسؤولون أمريكيون تحذيرات من تشريع قانون خاص به. هذا وعملت الولايات المتحدة، عبر أدائها في الداخل العراقي، على إثارة مخاوف الكتل السنية والكردية من أن تشريع قانون الحشد الشعبي يعني تهديداً لتوازن القوى في البلاد، ما ولد معارضة داخل البرلمان العراقي أدت لإفشال تمريره، وفي المقابل، قامت واشنطن بتوظيف علاقاتها الخليجية والغربية لتضخيم صورة الحشد ورسم صورة سيئة

## زيادة الراتب وأمل التعيين يرفعان بورصة الشهادات العليا في العراق

المراقب العراقي / يونس العراف...

البعض من أصحاب الشهادات العليا التي تتضمن درجات «الدبلوم العالي، الماجستير، الدكتوراه» لا يدل مستواهم العلمي على أنهم قد حصلوا على الشهادة باستحقاق، كونهم من دون علمية، وهو ما يؤكد، أن الحاصلين عليها لاسيما من الموظفين، لا يهتمهم سوى زيادة الراتب والحصول على تعيين، فيما يعد فتح قنوات الدراسات الخاصة الرسمية (بالمال) أمراً يقلل من هبة وقيمة الشهادة العلمية، بحسب مراقبين.

وقال المراقب للشأن المحلي خالد حميد: إن «عملية الحصول على الشهادات العليا في السنوات الأخيرة قد شهدت انفجاراً فلكياً في الجامعات الحكومية وفي الخارج، حتى وصلت أعداد من يحمل الشهادة العليا مئات الآلاف، بعضهم من الموظفين، والبعض الآخر يبحث عن التعيين من خلالها».

وأضاف: أن «بعض الحاصلين على الشهادات العليا لا يستحقونها، نتيجة لتواضع وتدني مستواهم العلمي والثقافي، كونهم لم يقدموا رسائل وأطاريح علمية رصينة تصلح أن تكون مرجعاً لتطوير أصحاب الاختصاص...

تتمة  
10

## عقوبات دولية تهدد تهريب نفط إقليم كردستان الى الخارج

المراقب العراقي / سداد الخفاجي...

سواء كان التأثير داخلياً أم خارجياً، وبالتالي فإن العلاقة بين بغداد وأربيل لم تشهد استقراراً حقيقياً على الرغم من مساعي أطراف متعددة لحلحلة الخلافات بين الجانبين، بسبب عدم جدية الجانب الكردي في إنهاء هذا الملف. وتشير مصادر مطلعة ومسؤولون حكوميون إلى أن المئات من شاحنات النفط تنقل ما لا يقل عن ٤٠٠ ألف برميل من النفط العراقي المهرب يوميا من كردستان إلى تركيا وبحسب المصادر نفسها فإن القيمة الشهرية لهذه الشحنات النفطية أكثر من ٣٩٠ مليون دولار...

تتمة  
2

## التخطيط يتسيد النظام الضريبي ويفرض حالة عدم رضا المواطن

المراقب العراقي / أحمد سعدون...

تضرب العالم، عكس ما يجري في العراق وعلى الرغم من محدودية فرض الضرائب التي تقدر بـ ١٥ بالمئة وفق مختصين لكن لم ير المواطن أي خدمة مقدمة له مقابل هذه الاستقطاعات.

ويواجه النظام الضريبي في العراق الكثير من التحديات، والإشكالات، أدت في النتيجة إلى عدم فاعلية هذا النظام، وعلى الرغم من وجود قانون ضريبة الدخل رقم (١١٣)، لسنة ١٩٨٢ وتعديلاته، حيث يُعد من أفضل القوانين، إلا أن العراق...

تتمة  
3

## الأندية المحلية تتسابق على التعاقدات وتتهيا للموسم المقبل

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي...

تبحث الأندية المحلية في إطار استعداداتها للموسم المقبل من دوري نجوم العراق، عن ابرام عدد من الصفقات الجديدة لفرقها الكروية، من أجل سد الثغرات التي حصلت لديها في الموسم الماضي، والتي أدت إلى تراجع نتائجها، سواء في الأندية الجماهيرية أو التي تلاتت الهبوط بصعوبة إلى الدرجة الممتاز في المراحل الأخيرة.

وتسعى الأندية الجماهيرية التي أخفقت في المنافسة على اللقب إلى عد العدة بقوة، استعداداً للموسم المقبل، وذلك بتلبية طلبات الكوادر التدريبية من أجل النهوض بالفريق والعودة إلى طريق المنافسة، والحصول على مركز بين الفرق المقدمة، من أجل المشاركة في البطولات القارية».

وتحدث المحلل الكروي سعدون محسن لـ «المراقب العراقي» قائلاً: انه «من الطبيعي أن تبحث الأندية عن تعاقدات جديدة في كل موسم، خاصة إذا ما تم تغيير الكوادر التدريبية لهذه الأندية، فلكل مدرب أفكار وخطط لعب جديدة، ويبحث عن نوعية لاعبين تستطيع تطبيق هذه الخطط والأساليب الجديدة...

تتمة  
6

حين تتحول العائلة الحاكمة إلى مافيا

# تهريب النفط عبر كردستان يفرق العراق في مشكلات داخلية ويفتح باب العقوبات الدولية



المراقب العراقي / سداد الخفاجي  
تعتبر قضية تهريب النفط عبر منافذ كردستان واحدة من أبرز القضايا التي تسببت بمشكلات بين الإقليم والمركز على مدى السنوات الماضية، نتيجة عدم التزام أربيل ببند الاتفاقيات التي ترم بين الجانبين، وتعهدا إبقاء الوضع فوضوياً ليتسنى لها تنفيذ سرقاتها، وزيادة أرصدة عائلة البارزاني في البنوك الدولية، بعيداً عن التأثيرات السلبية لعمليات التهريب، سواء كان التأثير داخلياً أم خارجياً، وبالتالي فإن العلاقة بين بغداد وأربيل لم تشهد استقراراً حقيقياً على الرغم من مساعي أطراف متعددة لحلحلة الخلافات بين الجانبين، بسبب عدم جدية الجانب الكردي في إنهاء هذا الملف.

وتشير مصادر مطلعة ومسؤولون حكوميون إلى أن المئات من شاحنات النفط تنقل ما لا يقل عن 400 ألف برميل من النفط العراقي المهرب يوميا من كردستان إلى تركيا وبحسب المصادر نفسها فإن القيمة الشهرية لهذه الشحنات النفطية أكثر من 390 مليون دولار.

تهريب النفط من كردستان إلى تركيا كانت له ارتدادات داخلية، فبيدو أن صبر بغداد قد نفذ، والحكومة المركزية استنفدت جميع أوراقها للتوصل إلى حلول قانونية ودستورية، ووضعت ضبط المنافذ الحدودية وتسليم وارداتها إلى بغداد وإيقاف عمليات التهريب وتوطين رواتب الموظفين عبر المصارف الحكومية كشرط لعودة التمويل، لأنه وبحسب تصريحات حكومية رسمية فإن من غير المعقول أن تستمر بغداد بإرسال رواتب الموظفين، وفي المقابل يمتنع الإقليم عن الإفناء بالتزاماته المالية، الأمر الذي وسع الفجوة بين بغداد وأربيل.

المواطنون الاكراد يعلمون جيداً أن بغداد أوفت بالتزاماتها ووصلت مع حكومة البارزاني إلى طريق مغلق، الأمر الذي دفعهم إلى الخروج بتظاهرات وأسعة للمطالبة بحقوقهم المالية، وتحولت البوصلة إلى أربيل وبقية المدن الكردية بعد أن كانت تقتصر على السليمانية فقط، الأمر الذي قد يهدد بثورة غضب شعبية في الإقليم تغير خارطة كردستان السياسية وتزج سلطة العائلة في حال لم تتفاد الأحزاب الحاكمة الأمور قبل



## كتلة نيابية تؤكد ضرورة إقرار قانون الحشد الشعبي

المراقب العراقي / بغداد  
أكدت كتلة صادقون النيابية، أمس الاثنين ضرورة إقرار قانون الخدمة والتقاعد للحشد الشعبي، لإنصاف المجاهدين والحفاظ على حقوقهم، تمييزاً لما قدموه من تضحيات للدفاع عن البلاد.

وشدد رئيس الكتلة، حبيب الحلوي، خلال مؤتمر صحفي على ضرورة إعادة قانون الحشد إلى جدول أعمال مجلس النواب تمهيداً للتصويت عليه وتمريه ضمن إطار العدالة والوفاء.. وأضاف أن «قانون الحشد لا يُعد مكملاً لفتحة أو جماعة، وإنما وفاء لدماء الشهداء وحقوق الجرحى والمجاهدين»، مطالباً رئاسة مجلس النواب بـ«إدراج القانون بأقرب جلسة»، والحكومة بـ«إعادة إرسال القانون إلى البرلمان».

ودعا الحلوي، الكتل السياسية إلى «تغليب المصلحة الوطنية والتصويت لصالح القانون»، فحسباً الجهات المعنية مسؤولة «تأخير إنصاف المجاهدين».

## انتقاد نيابي بسبب تحول البرلمان إلى ساحة لتصفية الخلافات

المراقب العراقي / بغداد  
انتقد عضو مجلس النواب رائد المالكي تحول مجلس النواب إلى ساحة لتصفية الحسابات بين الخصوم السياسيين، مشيراً إلى أن الخلافات حالت دون عقد جلسة يوم أمس الاثنين. وقال المالكي إن «الخلافات الشخصية والتقاطعات السياسية بين هيئة رئاسة البرلمان أدت لرفع الجلسة بشكل مفاجئ رغم وجود العدد الكافي من النواب وكذلك جدول أعمال مهم جداً يتضمن قوانين تنتظرها شرائح كثيرة مثل تعديل قانون التربية ومجلس الاتحاد».

وأضاف «نتمنى من هيئة رئاسة مجلس النواب ترك الخلافات والتقاطعات التي تؤثر على المشهد، منوها بأن البرلمان رفع الجلسة رغم إصرار النواب على عقدها لغرض تمشية القوانين المهمة».

مع عدم استفادة الحكومة الاتحادية من هذه الكمية. وجررت محادثات مركزة بين بغداد وأربيل لتنفيذ ما نص عليه قانون الموازنة، وتم اللجوء إلى إجراء تعديل على القانون لتسريع عملية تنفيذ هذه الاتفاقية وتسليم الكمية، حيث تم تحديد 16 دولاراً لكل برميل يُنتج من الإقليم على سبيل السلفة، وتم اختيار شركة استشارية لتحديد سعر إنتاج برميل النفط لكل حقل على حدة، إلا أن حكومة كردستان أعادت تنفيذ الاتفاق، لأسباب يقول عنها مراقبو أنها تتعلق بعدم رغبة أربيل بالوصول إلى اتفاق مع بغداد.

إلى حسابات الأحزاب السياسية الكردية، دون أن تدخل في موازنة الدولة الاتحادية. ولفت الجابري إلى أن «استمرار هذه الممارسات يشكل ضرراً بالغاً على الاقتصاد الوطني ويحرم الشعب العراقي من فروائه الطبيعية، فضلاً عن تعميق الخلافات بين بغداد وأربيل بشأن ملف النفط والصادرات غير الشرعية». وأشار إلى أن وزير النفط حيان عبد الغني، قال في وقت سابق إن العراق يخسر 300 ألف برميل يوميا من حصته في «أوبك» بسبب إقليم كردستان، مبيناً أن الكمية التي تنتج من قبل الإقليم محسوبة ضمن حصص العراق في «أوبك»

أن «شركات تهريب النفط في إقليم كردستان تعمل تحت غطاء قانوني وسياسي توفره الأحزاب الكردية الحاكمة، مشيراً إلى أن عمليات التهريب تجري بشكل منظم إلى الجانب التركي وتباع بأسعار زهيدة». وقال الجابري إن «شركات وشبكات تهريب النفط في الإقليم تحظى بدعم وحماية سياسية من قبل القوى الكردية المتنفذة، ما يجعل من الصعب إيقاف هذه العمليات التي تعد مخالفة صريحة للقانون والدستور». وأضاف أن «النفط يتم تهريبه إلى تركيا وبيعه بأسعار بخسة، فيما تذهب أغلب العوائد المالية الناتجة عن هذه العمليات

خروجها عن السيطرة. وتأثير تهريب النفط لم يقتصر على الوضع الداخلي فحسب، بل تعدى الحدود، إذ تصاعدت التحذيرات من فرض عقوبات اقتصادية على وزارة النفط العراقية، الأمر الذي يُعقد الأوضاع في البلاد بصورة عامة سيما مع اعتماد العراق على النفط كمورد أساسي لتغطية موازنته، وبالتالي لا بد من وضع حلول جذرية لهذا الملف والسيطرة على عمليات إنتاج النفط وضبط الحدود، وإغلاق المنافذ غير الرسمية التي تتم عبرها عمليات التهريب. وحول هذا الموضوع أكد المحلل السياسي واثق الجابري، لـ «المراقب العراقي»

## مطالبات بإرسال جداول الموازنة.. أثرت على سير المشاريع

المراقب العراقي / بغداد  
دعت اللجنة المالية النيابية، أمس الاثنين، الحكومة إلى إرسال جداول الموازنة إلى البرلمان، مشيرة إلى أن تأخيرها أثر على سير المشاريع وتوقف الكثير منها. وقال عضو اللجنة معين الكاظمي، إن المصادقة على جداول الموازنة التي سترسلها الحكومة ستسبب الشريعة القانونية على التمويل الحكومي، وتنتهي الجدول القانوني بشأن الصرف خلال الأشهر

المالية، وأضاف إن «الحكومة مطالبة بإرسال جداول موازنة واقعية تتناسب مع الإيرادات النفطية وغير النفطية، والتي لا تتجاوز 140 تريليون دينار»، مشيراً إلى أنه «إذا كانت الحكومة سترسل موازنة بمقدار 150 تريليون دينار، فهذا أمر طبيعي وسيتم التصويت عليها بقرار واحد داخل مجلس النواب دون الحاجة إلى القراءة الأولى والثانية»، وأوضح الكاظمي أن «إقرار الجداول

سيجعل التمويلات الحكومية قانونية وشرعية، لا سيما في ظل وجود طعن قانوني بعمليات الصرف التي جرت خلال الأشهر السبعة الماضية». وتابع أن «المصادقة على الجداول ستتيح للحكومة الشروع بالإجراءات الإدارية المتوقعة منذ عام، ومنها إطلاق العلاوات، والترفعات، والألقاب العلمية»، مؤكداً أن هذه «استحقاقات طبيعية للموظفين ويجب صرفها فوراً بعد إقرار الموازنة».

المراقب العراقي / بغداد  
اتهم عضو برلمان كردستان ورئيس تيار الموقف علي حمه صالح، أمس الاثنين، حكومة أربيل بسرقة أموال الشعب الكردي، مشيراً إلى أن بغداد أوفت بجميع التزاماتها القانونية. وقال صالح إن «الحزب الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني أصغيا جيداً



## كربلاء المقدسة تواصل عمليات تأمين الزائرين

أعلنت قيادة شرطة كربلاء المقدسة مواصلة مهامها الأمنية في تأمين الزائرين الوافدين إلى المحافظة، إذ استمرت مديرية حماية المرقدين الشريفين بتنفيذ مهامها الأمنية ضمن الطوق الأمني الأول (مركز المدينة القديمة)، وتضمنت هذه الجهود إجراءات تفتيش دقيقة ومنظمة للأشخاص الوافدين عبر ممرات التفتيش المنصوبة في العوارض والقطوعات الرئيسية، بالتنسيق والتعاون مع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، كما شرعت المفارز الأمنية بمهام تدقيق الهويات الشخصية والتحقق من الأوراق الثبوتية، بما يساهم بتعزيز الانسيابية وتنظيم حركة الزائرين».

ألقت مديرية شرطة بغداد الرصافة، القبض على محكوم غيايبي ويدير مكانا للعب القمار وضبط معدات «الروليت» بحوزته في منطقة الكرادة، إذ تمكنت المفارز في قسم مكافحة إجرام الكرادة من القبض على متهم صادر بحقه حكم غيايبي بالسجن لمدة ثلاث سنوات، ومطلوب وفق أحكام المادة (413) من قانون العقوبات، واعتُرف لنتهم خلال التحقيق بإدارته مكان خاص في منطقة الكرادة يُستغل للعب القمار (الروليت)».

## شرطة الرصافة تطيح بمطلوب في الكرادة

## قتلى وجرحى إثر إطلاق نار كثيف في أربيل

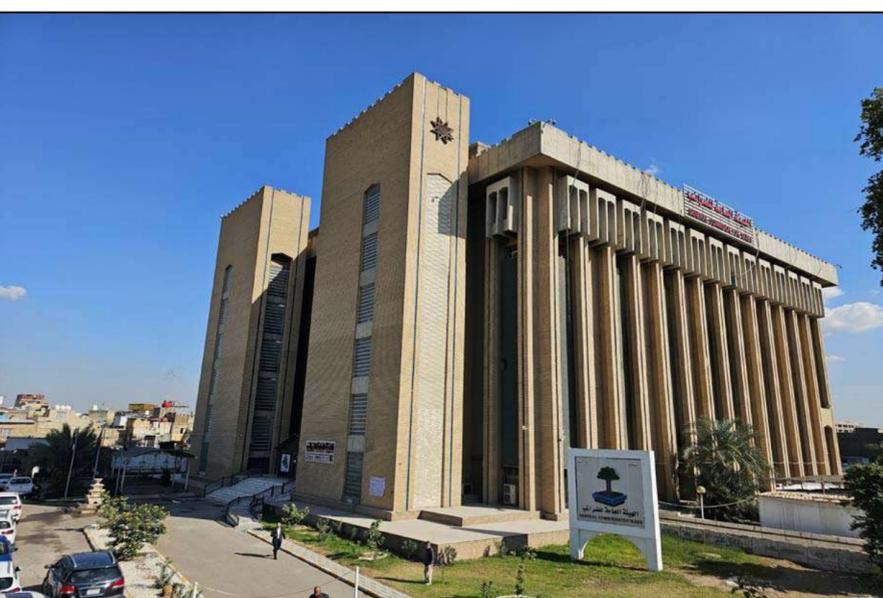
قتل وأصيب خمسة مدنيين جراء إطلاق نار كثيف من قبل قوات الأسايش لتفريق متظاهرين خرجوا احتجاجاً على تردي الخدمات في المحافظة، وأطلقت قوة من الأسايش النار بكثافة لتفريق مواطنين غاضبين نظموا تظاهرة سلمية قرب

جسر حافيز في أربيل، احتجاجاً على تردي الخدمات، كانهدم الكهرباء، وقلعة المياه الصالحة للشرب، فضلاً عن عدم دفع رواتب موظفي الإقليم، كما هدد المتظاهرون بتوسيع احتجاجاتهم إلى عموم مدن أربيل وإعلان العصيان المدني».

## أخبار أمنية

## فوضى الجباية وفشل الإصلاح المالي

# النظام الضريبي في العراق مبالغ مستقطعة أمام خدمات معدومة للمواطن



المراقب العراقي / أحمد سعدون  
تستخدم أموال الضرائب في العالم مقابل رفاهية الشعوب من خلال تقديم الخدمات ولذلك تفرض بنسب عالية تقدر أحيانا بـ ٦٠ بالمئة من قبل الحكومات دون تميز من قبل الدافعين لأنهم يجدون الخدمة متوفرة في كل القطاعات التعليمية والصحية والاجتماعية، ولذلك نرى اقتصادهم أكثر صلاحية وقليل التأثير بالهزات التي تضرب العالم، عكس ما يجري في العراق وعلى الرغم من محدودية فرض الضرائب التي تقدر به ١ بالمئة وفق مختصين لكن لم ير المواطن أي خدمة مقدمة له مقابل هذه الاستقطاعات. ويواجه النظام الضريبي في العراق الكثير من التحديات، والإشكالات، أدت في النتيجة إلى عدم فعالية هذا النظام، وعلى الرغم من وجود قانون ضريبة الدخل رقم (١١٢)، لسنة ١٩٨٢ وتعديلاته، حيث يُعد من أفضل القوانين، إلا أن العراق، يُعتبر من البلدان التي تعاني حالة التهرب الضريبي، أو ما يُسمى بالتحايل على السلطات الضريبية، وقد يكون بعض من هذا التحايل، يعلم بعض تلك السلطات، ولذلك نجد أن حجم الإيرادات الضريبية المتحققة، مازال منخفضاً، بالمقارنة مع حجم الكتلة النقدية الهائلة المتداولة في التعاملات السوقية والتجارية، وكذلك مع اتساع حجم الفعاليات الاقتصادية، وتنامي الشركات الاستثمارية في جميع المجالات، فضلاً عن تسجيل تحسن واضح في مستوى دخل الفرد، بلحاظ ما يشهده الشارع من العدد الكبير للسيارات، ومبانٍ واستثمارات، يقابل

ذلك أن الدولة مازالت تتفق أموالاً طائلة على الخدمات الاستهلاكية، مثل الكهرباء والصحة والتعليم، والبنى التحتية، في ظل صعوبات كبيرة تواجه الموازنة العامة، نتيجة محدودية الإيرادات، التي مازال النفط يتقدمها بشارق بعيد بينه وبين باقي الأنشطة الاقتصادية الأخرى. وفي المقابل يرى مختصون أن «ضعف الإدارة الضريبية ونقص الكفاءة والمهارات لدى موظفي الهيئات الضريبية، بالإضافة إلى الفساد الإداري، مثل التواطؤ مع المكلّفين أو قبول الرُشا، مع ضعف نظم التحصيل الإلكتروني والرقابة، سهّل التهرب أو التجنب الضريبي كما أن التشريعات الضريبية غير الفعالة كوجود ثغرات قانونية تسمح بالتهرب الضريبي وقدم القوانين وعدم مواكبتها للتطورات الاقتصادية، جميع هذه الأمور أدت إلى تدهور الوضع الضريبي وتخلّفه، فيما أكد مختصون أن «الحكومة تجني ضرائب كثيرة من دوائر الدولة في عدة قطاعات كالعقار والسيارات والمرور والزراعة وكان آخرها على السكان وسلع أخرى، لكن ليس لها أثر خدمي على أرض الواقع، مبيّن أن الكثير من الدوائر التي تستحصل الضرائب لا تغطي حتى رواتب موظفيها وتعتمد اعتماداً كلياً على خزينة الدولة في تأمينها. كما أن تهاوي البنى التحتية لدوائر الضريبة واحد من الأسباب التي أدت إلى تراجع أدائها على الرغم من صدور أوامر صارمة من قبل رئيس الحكومة بضرورة الاهتمام بالبنى التحتية لدوائر الضريبة خلال زيارته

الأخيرة لأحد مواقعها، بالإضافة إلى تخلفها الرقمي والتكنولوجي في عملية الاستقطاعات أدى أيضاً إلى تأخرها ونخرها من قبل الفاسدين. وفي ذات السياق يرى الخبير الاقتصادي الدكتور فالح الزبيدي في حديث «للمراقب العراقي» أن «النظام الضريبي يعاني تخلفاً كبيراً في هيكلته ويحتاج إلى نظام جديد يساعد في تقويم ميزانية الدولة بدءاً من القضاء على التهرب الضريبي الذي يمارسه بعض أصحاب رؤوس الأموال إلى أصغر مواطن». وأضاف الزبيدي، أن «أزمة الثقة بالحكومة من قبل المواطن واحدة من الأسباب المهمة التي أدت إلى تراجع النظام الضريبي في البلاد، مبيّن أن أي مواطن عندما يتم استقطاع مبالغ مالية من جيبه الخاص المفروض يرى خدمة مقدمة له على المستويات التعليمية والصحية ولكن الواقع يعكس غير ذلك، فمما زال الكثير من المؤسسات الاجتماعية تعاني الإهمال والتردي على الرغم من النمو السكاني المتصاعد بينما البنى التحتية لا زالت نفسها لا توازي حجم هذا النمو على الرغم من المحاولات المحدودة التي تبذلها الحكومة في تسارع وتيرة الإعمار في الطرق والجسور، ولكن المؤسسات الأخرى كالتعليمية والتربية والصحية لم تبلغ مستوى الطموح لحد الآن». ووفق هذه الرؤية يحتاج النظام الضريبي في العراق إلى إعادة هيكلة واستصلاح جزري، يبني وفق رؤية استراتيجية وخبرات متراكمة تستفيد منها خزينة الدولة كإجراءات إضافية غير النفط، كما لابد من إشاعة ثقافة دفع الضريبة باعتبارها تكليفاً واجب الأداء.

## العراق يقرر تطبيق معايير جديدة إلزامية للسيارات بدءاً من 2026

المراقب العراقي / بغداد  
أعلن الجهاز المركزي للتقنين والسيطرة النوعية، أمس الاثنين، عن تطبيق معايير فنية جديدة إلزامية على جميع السيارات المستوردة بدءاً من عام ٢٠٢٦، في خطوة تهدف إلى تنظيم سوق المركبات وحماية المستهلكين. وقال رئيس الجهاز المركزي فياض الدليمي: «القرار يأتي استناداً إلى توصيات لجنة الأمر الديواني (٣٧ لسنة ٢٠٢٤) وقرار المجلس الوزاري للاقتصاد الذي ينص على تعديل بند التأشير في المواصفة المعتمدة الخاصة بالمطلبات الفنية للمركبات». وأضاف: أن «تطبيق المواصفات سيضمن جميع المركبات التي تدخل إلى العراق بدءاً من موديلات ٢٠٢٥»، مشيراً إلى أن «الجهاز طلب سابقاً تأجيل التنفيذ لمنح المستوردين والمصانع الوقت الكافي للتكيف مع الاشتراطات الجديدة». وأوضح الدليمي: أن «الجهاز يجري تنسيقاً مع هيئة التقنين الخليجية للاستفادة من تجاربها الفنية، وتطوير آليات التطبيق وفق أفضل الممارسات»، مؤكداً: أن «المواصفات الجديدة ستطبق على جميع المركبات، باستثناء الكهربائية والهجينة التي مازالت في طور إعداد مواصفات خاصة بها».



## شركة «سومو» ترفع أسعار النفط العراقية في آب المقبل

المراقب العراقي / بغداد  
قررت شركة تسويق النفط العراقية (سومو)، أمس الاثنين، رفع الفارق الرسمي في سعر البيع للخامات المحملة في أب المقبل إلى آسيا وأوروبا ومعظم الدرجات إلى أمريكا الشمالية والجنوبية. وذكرت الشركة في بيان لها، أنه «كان الاستثناء هو سعر البيع الرسمي لخام

المراقب العراقي / بغداد  
المحصول في أب عند ١,٢٥ دولار للبرميل عن متوسط تقييمات بلاتس عمان / دبي، ارتفاعاً من ٣٠ سنتاً للبرميل في تموز». وأشار البيان إلى «أنه تم تحديد سعر خام البصرة الثقيل لآسيا عند خصم ١,٧٠ دولار للبرميل، ارتفاعاً من خصم ٢,٧٠ دولار للبرميل في تموز». وبالنسبة لأوروبا المرسل إلى أوروبا عند ٢,٩٠ دولار للبرميل، ارتفاعاً من ١,٩٠ دولار للبرميل في تموز.

المراقب العراقي / بغداد  
ولفت البيان، أما بالنسبة لمشترى أمريكا الشمالية والجنوبية، حدد سعر خام البصرة الثقيل لشهر آب خصم قدره ٥,١٠ دولار أمريكي للبرميل، ارتفاعاً من ٥,٢٠ دولار أمريكي للبرميل في تموز، وخصم خام كركوك المنجّه إلى المنطقة عند ١,٥٠ دولار أمريكي للبرميل لشهر آب، دون تغيير عن تموز.

المراقب العراقي / بغداد  
المحصول في أب عند ١,٢٥ دولار للبرميل عن متوسط تقييمات بلاتس عمان / دبي، ارتفاعاً من ٣٠ سنتاً للبرميل في تموز». وأشار البيان إلى «أنه تم تحديد سعر خام البصرة الثقيل لآسيا عند خصم ١,٧٠ دولار للبرميل، ارتفاعاً من خصم ٢,٧٠ دولار للبرميل في تموز». وبالنسبة لأوروبا المرسل إلى أوروبا عند ٢,٩٠ دولار للبرميل، ارتفاعاً من ١,٩٠ دولار للبرميل في تموز.

## للشهر الثالث على التوالي.. انخفاض مبيعات البنك المركزي من العملة الأجنبية

المراقب العراقي / بغداد  
كشف الخبير الاقتصادي منار العبيدي، أمس الاثنين، عن انخفاض مبيعات البنك المركزي من العملة الأجنبية للشهر الثالث على التوالي، حيث بلغت ٥,٧ مليار دولار في شهر حزيران من العام الحالي، بتراجع نسبته ١٥,٥% مقارنة بشهر أيار الذي سجلت فيه المبيعات ٦,٥ مليار دولار. وقال العبيدي: «بهذا وصلت مبيعات البنك المركزي من العملة الأجنبية في الأشهر الستة الأولى من السنة إلى ٣٧,٢ مليار دولار، منخفضة بنسبة ٢,٢% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي التي كانت قد سجلت ٣٨,١ مليار دولار». كما لفت العبيدي إلى أن «المبيعات النقدية للعملة الأجنبية انخفضت إلى أدنى مستوى لها، حيث بلغت في شهر حزيران ٩٩ مليون دولار فقط، وهي أقل قيمة مبيعات شهرية منذ بدء اعتماد المبيعات النقدية. وبذلك، بلغ إجمالي مبيعات البنك المركزي

المراقب العراقي / بغداد  
كشفت لجنة الزراعة والمياه في مجلس النواب، أمس الاثنين، عن تراجع حاد في الاحتياطي المائي للعراق، مؤكدة أنه بلغ أدنى مستوياته التاريخية ولا يتجاوز ٩ مليارات متر مكعب. وقال عضو اللجنة، النائب نادر الجبوري، إن «الخزین المائي المتوفر في السدود الرئيسة لم يتخط حاجز الـ ٥ مليارات متر مكعب، وهو أدنى مستوى يسجله العراق في تاريخه، ما يهدد بأزمة مياه حادة تتطلب حلولاً سريعة وجذرية». وأضاف، أن «الخزین يتناقص باستمرار نتيجة إطلاق المياه نحو الأنهار للحفاظ على المساحات الزراعية وتأمين احتياجات محطات الإسالة»، مشيراً إلى أن «موسم الأمطار الأخير لم يسهم في تحسين الوضع، كما أن السيول كانت محدودة الأثر على الخزین المائي». ولفت إلى أن «تراجع إيرادات نهري دجلة والفرات فاقم من خطورة الأزمة»، داعياً الحكومة إلى «تحرك عاجل واتخاذ إجراءات جديّة لمعالجة ملف المياه قبل تفاقم الأوضاع».

# سوريا على طريق الفوضى.. عصابات الجولاني تواصل مجازرها بحق المدنيين في ظل غياب القانون



السوري الحالي، الذي ركز أهدافه من أجل التقارب مع الكيان الصهيوني حتى أن الجولاني عقد لقاءات رسمية مع ممثلي عن الاحتلال في الإمارات المطبوعة رسمياً مع العدو الصهيوني.

وصفتها بـ«خارجة عن القانون» على وحدات من قوات فوض الجولاني في ريف السويداء. واندلعت اشتباكات عنيفة في وقت سابق بين مقاتلين من الدرروز والقوات التابعة للنظام

التزام جنودها بحماية المدنيين على وفق القانون. ودعت وزارة الدفاع السورية جميع الأطراف في السويداء إلى التعاون مع قوى الأمن والتمسك بضبط النفس، مؤكدة الاستعداد

تعاره والدورة الدور وسميع، تعرضت لهجمات متسقة من جهة ريف درعا الشرقي، استخدمت فيها أسلحة ثقيلة ومتوسطة مع طائرات مسيرة، مشيرة إلى سقوط عدد من القتلى. وقالت المصادر، إن الهجمات بدأت بشكل مفاجئ بعد حالة من الهدوء الحذر شهدتها الساعات الأولى من الفجر، وعقب إعلان وزارة الداخلية عن تدخلها لفض الاشتباكات، وبعد فترة من إطلاق سراح جميع المختطفين من أبناء المحافظة ومن أبناء العسائير.

المراقب العراقي / متابعة ما تزال سوريا التي يسيطر الإرهابي أحمد الجولاني على الحكم فيها، تعيش حالة من الفوضى والارباك الأمني بسبب سياسة الحكومة الجديدة المبنية على التطهير العرقي والطائفي، وفسح المجال أمام العصابات الإرهابية للتحكم بالأهالي والتضييق بهم ومهاجمة مذهبهم، الأمر الذي دفع العديد من أبناء المذاهب والديانات المهددة لحمل السلاح، كما جرى في مدينة السويداء التي يقطنها الدرزيون. وتعيش سوريا الآن، أوضاعاً مأساوية لا تحسد عليها وباتت مشاهد الموت تنتشر في كل مكان وعصابات الجولاني صارت تقتل عشوائياً كل من ينتمي لأية طائفة رافضة للفكر الإرهابي الذي من خلاله تمكن الجولاني من الوصول إلى الحكم في دمشق. ونقلت شبكة «السويداء ٢٤»، عن مصادر محلية وأهلية قولها، إن عدداً من القرى بينها

## حزب الله: من يطالب بتسليم السلاح ينسجم مع المشروع الأمريكي والصهيوني

الوحيدة في دول الطوق التي لم يتمكن الاحتلال من إقامة مستوطنة فيها أو البقاء على أرضها، بفعل وجود مقاومة عسكرية طردته مراراً. وتابع قماطي: «من يطالب بتسليم السلاح ينسجم مع المشروع الأمريكي - الإسرائيلي، سواء عن تواطؤ أو نتيجة تضليل إعلامي وتخويف الناس من هذا السلاح، الذي سبق الثورة الإيرانية في زمن الشاه، حين كانت المقاومة الفلسطينية تنتشط، وأطلق الإمام موسى الصدر المقاومة عام ١٩٧٤، ضد العدو الإسرائيلي».

الإسرائيلية ضمن مشروع إقليمي واضح». ورأى قماطي، أن «التوجه الأمريكي والصهيوني في جوهره، يهدف إلى ضرب كل القدرات العسكرية في المنطقة، من دول الطوق حول فلسطين المحتلة وصولاً إلى إيران واليمن والعراق»، مشيراً إلى أن «كل من يدعم الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية يعد مستهدفاً أمريكياً وإسرائيلياً وأوروبياً».

المراقب العراقي / متابعة أكد عضو المجلس السياسي في حزب الله والوزير السابق محمود قماطي، أن من يطالب بتسليم السلاح ينسجم مع المشروع الأمريكي - الصهيوني، وعن الأصوات في الرأي العام اللبناني التي تطالب بتسليم السلاح أو وضعه تحت مظلة الدولة، رأى قماطي، أن «هناك فئات تدعو لذلك، في مقابل أكثرية شعبية ترفضه رفضاً قاطعاً»، ولفت إلى أن «إسرائيل تسعى إلى القضاء على القدرات العسكرية، بما يشمل لبنان، الدولة

المراقب العراقي / متابعة ما تزال سوريا التي يسيطر الإرهابي أحمد الجولاني على الحكم فيها، تعيش حالة من الفوضى والارباك الأمني بسبب سياسة الحكومة الجديدة المبنية على التطهير العرقي والطائفي، وفسح المجال أمام العصابات الإرهابية للتحكم بالأهالي والتضييق بهم ومهاجمة مذهبهم، الأمر الذي دفع العديد من أبناء المذاهب والديانات المهددة لحمل السلاح، كما جرى في مدينة السويداء التي يقطنها الدرزيون. وتعيش سوريا الآن، أوضاعاً مأساوية لا تحسد عليها وباتت مشاهد الموت تنتشر في كل مكان وعصابات الجولاني صارت تقتل عشوائياً كل من ينتمي لأية طائفة رافضة للفكر الإرهابي الذي من خلاله تمكن الجولاني من الوصول إلى الحكم في دمشق. ونقلت شبكة «السويداء ٢٤»، عن مصادر محلية وأهلية قولها، إن عدداً من القرى بينها

المراقب العراقي / متابعة ما تزال سوريا التي يسيطر الإرهابي أحمد الجولاني على الحكم فيها، تعيش حالة من الفوضى والارباك الأمني بسبب سياسة الحكومة الجديدة المبنية على التطهير العرقي والطائفي، وفسح المجال أمام العصابات الإرهابية للتحكم بالأهالي والتضييق بهم ومهاجمة مذهبهم، الأمر الذي دفع العديد من أبناء المذاهب والديانات المهددة لحمل السلاح، كما جرى في مدينة السويداء التي يقطنها الدرزيون. وتعيش سوريا الآن، أوضاعاً مأساوية لا تحسد عليها وباتت مشاهد الموت تنتشر في كل مكان وعصابات الجولاني صارت تقتل عشوائياً كل من ينتمي لأية طائفة رافضة للفكر الإرهابي الذي من خلاله تمكن الجولاني من الوصول إلى الحكم في دمشق. ونقلت شبكة «السويداء ٢٤»، عن مصادر محلية وأهلية قولها، إن عدداً من القرى بينها

## عراقجي يرد بسخرية على تصريحات نتنياهو حول القدرات الصاروخية الإيرانية



المراقب العراقي / متابعة ردّ وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أمس الاثنين، بسخرية على تصريحات رئيس الوزراء الصهيوني نتنياهو حول موضوع القدرات الصاروخية الإيرانية.

وكتب عراقجي عبر حسابه بمنصة «إكس» منتقداً تصريحات نتنياهو طالب فيها بمنع إيران من إنتاج صواريخ يمدى أبعد من ٤٨٠ كيلومتراً. وقال: إن «نتنياهو وعد بالانتصار في قطاع غزة والنتيجة كانت «التورط في مستنقع عسكري وصدور أمر باعتقاله من محكمة الجنايات الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب، وتجنيد ٢٠٠ ألف مقاتل جديد لحماس».

وأضاف، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي حلم بأنه قادر على تدمير ٤٠ عاماً من الإنجازات النووية الإيرانية السلمية، والنتيجة أن كل عالم من العلماء الذين قتلوا في الهجمات الإسرائيلية التي استهدفت البلاد خلال الشهر الماضي، درب أكثر من ١٠٠ متخصص في المجال.

واعتبر، أن «عطرسة» نتنياهو لم تتوقف عند هذا الحد، و«بعد أن فشل فشلاً ذريعاً في تحقيق أي من أهدافه الحربية في إيران.. وسوّت صواريخنا القوية مواقع النظام الصهيوني السرية بالأرض -التي لا يزال نتنياهو يفرض الرقابة عليها- يملئ علناً ما يجب على الولايات المتحدة أن تقولها أو تفعله في المحادثات مع إيران». واستكمل عراقجي المنشور بخبرة ساخرة: «بصرف النظر عن مهزلة افتراض أن إيران ستقبل أي شيء يقوله مجرم حرب مطلوب للعدالة، يبرز السؤال الحتمي: ما الذي يدخن نتنياهو بالضبط؟ وإذا كان لا يدخن شيئاً، ما الذي يملكه الموساد على البيت الأبيض؟».

وكان نتنياهو قد تحدث في مقابله مع شبكة فوكس نيوز عن ٣ شروط قد تجنب إيران التعرض لهجوم جديد، وتشمل «التخلي عن تخصيب اليورانيوم ودعم الإرهاب وتطوير الصواريخ الباليستية».

## الخارجية الفلسطينية توضح حقيقة اللقاء مع الكيان الصهيوني في بروكسل

من الاجتماعات الثنائية مع عدد من وزراء خارجية الدول الأوروبية، ومع الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية، وذلك لاطلاعهم على تطورات الوضع الميداني والجرائم والانتهاكات الجسيمة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

في ظل حرب الإبادة والتهجير المستمرة التي يتعرض لها قطاع غزة، بالإضافة إلى سياسة التجويع المنهجية التي تنتهجها دولة الاحتلال، والحصار المالي المفروض على الحكومة الفلسطينية من خلال احتجاز أموال المقاصة».

المعلومات من مصادرها الرسمية». نفت وزارة الخارجية الفلسطينية، وجود أي اجتماع مرتقب بين وزيرة الخارجية فانسيس غابرييل وشاهين، ووزير الخارجية الصهيوني جديعون ساعر خلال زيارتها المرتقبة إلى بروكسل. ودعا المستشار السياسي لوزير الخارجية والمغتربين أحمد الديك، بعض وسائل الإعلام ورواد وسائل التواصل الاجتماعي إلى توخي الدقة والحذر في تداول الشائعات، مشدداً على «ضرورة استقاء

المعلومات من مصادرها الرسمية». نفت وزارة الخارجية الفلسطينية، وجود أي اجتماع مرتقب بين وزيرة الخارجية فانسيس غابرييل وشاهين، ووزير الخارجية الصهيوني جديعون ساعر خلال زيارتها المرتقبة إلى بروكسل. ودعا المستشار السياسي لوزير الخارجية والمغتربين أحمد الديك، بعض وسائل الإعلام ورواد وسائل التواصل الاجتماعي إلى توخي الدقة والحذر في تداول الشائعات، مشدداً على «ضرورة استقاء

المراقب العراقي / متابعة أعلنت المستشار الألماني فرديريش ميرتس عن رفض بلاده لخطة الكيان الصهيوني الخاصة بإنشاء «مدينة إنسانية» في رفح جنوبي غزة.

## ألمانيا ترفض إنشاء الكيان الصهيوني مدينة إنسانية في رفح

المراقب العراقي / متابعة أعلنت المستشار الألماني فرديريش ميرتس عن رفض بلاده لخطة الكيان الصهيوني الخاصة بإنشاء «مدينة إنسانية» في رفح جنوبي غزة.

وشدد ميرتس -في تصريحات لقناة «إيه آر دي» الألمانية- على أنه ليس راضياً منذ أسابيع عن ممارسات الحكومة الإسرائيلية في قطاع غزة.

وأوضح أنه أعرب مراراً عن عدم رضاه، وأنه ناقش هذه المواضيع أيضاً مع رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو، المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية لمسؤوليته عن ارتكاب جرائم حرب في غزة.

وقال: إن «للشعب الفلسطيني الحق في امتلاك مكان يستطيع العيش فيه، أما ما يحدث حالياً في قطاع غزة، فهو أمر لا يمكن قبوله».

وتواصل «إسرائيل»، بدعم أمريكي مطلق، حرب إبادة جماعية في غزة منذ السابع من تشرين الأول

## سيناتور أمريكي يقر بأن أوكرانيا جزء من روسيا

وكان غراهام قد تقدم سابقاً بمشروع قانون يقترح فرض رسوم كمركية تصل إلى ٥٠٠٪ على السلع المستوردة من الدول التي تستورد من روسيا النفط، والمنتجات النفطية، والغاز الطبيعي، واليورانيوم، ووفقاً لما نقلته وكالة «بلومبيرغ»، فإن عدداً من أعضاء مجلس الشيوخ أبدوا تحفظهم على تمرير مشروع القانون دون الحصول على موافقة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وقد أوضح ترامب بدوره، أن إقرار أي إجراءات عقابية جديدة ضد موسكو في الكونغرس سيكون مرهوناً بموافقة الشخصية، ما يبرز حجم التأثير الذي يمارسه على توجهات السياسة الخارجية الأمريكية، حتى في ظل مشروع قانون يلقي دعماً من شخصيات بارزة كغراهام.

المراقب العراقي / متابعة أثار السيناتور الأمريكي لينديس غراهام، جدلاً واسعاً بسبب تصريحه الذي أقر فيه، أن أوكرانيا تعد جزءاً من أراضي روسيا. وقد رصد هذا التصريح الصحفي تشي بوز في منشور عبر منصة «إكس»، ونشر فيديو لتصريحات غراهام وكتب: «لينديس غراهام يقر بأن أوكرانيا أرض روسية، بوتين يغزو روسيا، اللعبة المتعلقة بغزو بوتين لروسيا على وشك أن تتغير». حيث وجاء تعليق بوز بعد ظهور غراهام على قناة (CBS)، حيث قال السياسي المعروف بمواقفه العدائية تجاه موسكو: «اللعبة بشأن غزو بوتين لروسيا ستتغير قريباً»، وهو تصريح رأى فيه مراقبون، اعترافاً ضمنياً بوضع أوكرانيا كأرض روسية.



## ويبقى لبنان عسير الهضم على الغزاة

مرة أخرى، يجسد لبنان مثالا حيا على الفكرة الأثيرة لبرتراند بادي حول «زمن المهانين»، لا يقتصر الأمر اليوم على العدوان العاري وخرق المواثيق الدولية بالجملة، بل ثمة خطاب إمبريالي للادلال. يبدو أننا تجاوزنا قواعد اللعب، وبات الخطاب الجيوستراتيجي في وضعية الابتذال، وهذا يحدث بفعل سعار الحرب القذرة وذهان القوة المفرطة، لقد بلغت الإمبريالية مرحلة الذروة في سياسة الإذلال في الشرق الأوسط، وهي تتصرف كمنتصر يملئ شروطه قبل أن تحسم الحرب.



بقلم: د. إدريس هاني

ولتأكيد ذلك، لا بدّ من جسّ النضج وخوض الحرب النفسية، متى ما ترقى كانت الحرب القذرة تحسم الحرب؟

ويومًا بعد يوم، يتضح أن مهمة المقاومة كانت ولا تزال هي إيقاف الاحتلال من تنفيذ المخطط بحذافيره، لقد أزميت المقاومة المخطط وتركته مرقًا، وهذا ما يتجنب الاحتلال الاعتراف به، لكن التاريخ يحتفظ بجولات أخرى من مكره الخفي.

بالنسبة إلى تلميحات المبعوث الأمريكي، توم باراك، بخصوص لبنان، فهي تطليق لخطاب «عصر الإهانة» بامتياز، تصبح الدبلوماسية هنا حارقة؛ فهو ليس خطابًا استفزازيًا حد الوقاحة فحسب، بل اختصارًا للإرادات، بلغة خارقة لميثاق الأمم المتحدة، ثمة شكل من الإبتزاز والمقايسة في أفق شرق أوسط جديد برزت كل ملامحه العبيطية: عصر إمبراطورية الاحتلال، وتجزئ

الجزء، ومحوه عند الاقتضاء. الصفة مكتملة: الجولان مقابل لبنان، وكان الخرائط الجديدة باتت جاهزة، الإهانة، مرة أخرى، ملازمة لسياسة التدخل، وكان لبنان مزعمة أبيهم، وليس دولة ذات سيادة وعراق.

هذا الخطاب، في حد ذاته، خرق سافر للمواثيق والأعراف الدولية. وهنا، تبقى مسؤولية الأمم المتحدة مضاعفة وملحة إزاء ما يحدث ضد لبنان، باعتباره عضوًا فيها، كما أن جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي معنيتان بموقف حقيقي تجاه هذا العدوان على السيادة اللبنانية.

من جهة أخرى، تبدو المفارقة في منتهى شططها. فالذين ناهضوا التواجد السوري في لبنان منذ سنوات، مع أنه جاء في سياق مخرجات مؤتمر الطائف وقرار عربي، لإعادة الوضع في لبنان إلى طبيعته عشية الحرب الأهلية، الآن صمتوا بوقاحة أمام التلويح بتسليم لبنان لسوريا، في تسوية مع زعيم النصر الذي اختطف مثير سوريا بدعم مسافر من

الغزاة. ما يؤكد، مرة أخرى، على أن سيادة لبنان، في خطاب الطابور الخامس، لم تكن سوى شعار انتهازي للاستهلاك. ومع ذلك، هناك مكر التاريخ الذي جعل لبنان اليوم عاريا



أمام الاحتلال والقوى الدولية التي تحاول محوه من الخريطة، كما تبين أن نزع سلاح المقاومة غايته أبعد من خفض التوتر مع الاحتلال، وأبعد مدى حتى من فرض التطبيع على بلد تعرض

وتحولت إلى عيشٍ دبّابٍ للتشنيع والتآمر على بعضها البعض. تبدو المؤامرة إذن كبيرة، لكن إرادة الأمة أكبر، وهي حبل بالأمم. فالتحرر الوطني، في زمن الإهانة وفرط التدخل، لن يتوقف، وسيدرك الشعب اللبناني، الذي خرق كل حسابات الاحتلال والغزاة، بأنه أكثر قدرة على اختيار لحظة قلب الطاولة على هذا التهريج الإمبريالي.

كما أن لبنان، شعبًا ومقاومةً وجيشًا، هو أقوى شكيمة من أن يسلم لحفنة من المرتزقة المخدرين من معسكرات إدلب، وهم، رغم شعارهم الاستقتالي، فزاريون غير كزازيين. فحرب الوكالة القادمة ستكون أخسر من سابقها، لأن ابتلاع لبنان سيكون مغامرة عسيرة الهضم، إن لبنان قانع براش الاحتلال، ورجاله من المخطط الجهمي الذي جهزه لبنان، وحينئذ، لم يبق أمام جامعة الدول العربية، إلا أن تحل نفسها، بعد أن تمرق الميثاق القومي. كما لن يبق أمام منظمة المؤتمر الإسلامي إلا أن تحل نفسها الأخرى، بعد أن فقدت دورها

للاحتلال ولحرب إبادة، لقد بات واضحًا أنه آخر سلاح بقي للبنان لحماية الدولة من صفقة إمبريالية تستهدف وجوده. وهنا، تكون المقاومة قد رحبت الشرعية الكاملة، واستعادت شرف قضيتها من أوسع الأبواب، وهي قادرة على أن تحبط المؤامرة، وتغرز فكرة أن قوة لبنان تكمن في مقاومته.

لقد أفلست كل مزاعم من يعتبر سلاح المقاومة يهدد الدولة، قبل أن يطل ترامب من فوق الشجرة، ليقول: «انتهى الزمن الجميل للبنان»، وليمح دورًا مشبوها لزعيم ضيعة الشام الضائعة منذ سقوط النظام، بمؤامرة دولية وتواطؤ مع فلول القاعدة.

لقد أصبحت المهمة التأريخية للمقاومة هي حماية كامل التراب اللبناني، وحينها سيصبح أكثر المخطط الجهمي الذي جهزه لبنان، وحينئذ، لم يبق أمام جامعة الدول العربية، إلا أن تحل نفسها، بعد أن تمرق الميثاق القومي. كما لن يبق أمام منظمة المؤتمر الإسلامي إلا أن تحل نفسها الأخرى، بعد أن فقدت دورها

## هل يحل التطبيع مشاكل سوريا أم سيكون النموذج السوداني الثاني؟

من بين أكثر التحولات الجيوسياسية إثارة للقلق في المشهد السوري المعاصر، تبرز محاولات بعض الفاعلين الإقليميين والدوليين، الدافع نحو مسار تطبيع العلاقات بين دمشق وتل أبيب، كخطوة ضمن مسار إعادة إنتاج النظام الإقليمي الجديد في الشرق الأوسط. هذه الخطوة، وإن بدت للوهلة الأولى انعكاسًا لبراغماتية سياسية في زمن التحولات الكبرى، إلا أنها تحمل في طياتها بذور تفكيك مجتمعي خطير، قد لا يكون من السهل احتواؤه على المدى القريب أو البعيد.



بقلم: د. حامد أبو العز

التحركات الجارية خلف الكواليس، كما كشفت بعض المصادر الدبلوماسية، تؤكد أن لقاءات سرية جرت بالفعل في باكو بين مسؤولين سوريين مرتبطين به الحكومة الحالية، وممثلين عن إسرائيل، في ظل زيارة رسمية قام بها الرئيس السوري أحمد الشرع إلى أنزبريجان ولقائه بالرئيس إمام علييف.

هذه الاجتماعات، وإن لم تعلن رسميًا، جاءت في سياق حملة تهيئة ممنهجة لتطبيع العلاقات بين دمشق وتل أبيب، تبدأ برسائل غير مباشرة وتفاهات أمنية محدودة، وتنتهي بترتيبات سياسية علنية تسوّق تحت شعار «السلام الإقليمي» و«إنهاء العزلة».

لكن الواقع السوري، بتاريخ وصرعاته، وبنيتة المجتمعية، ومركزيته في وجدان القومية العربية، يجعل من هذا المسار أكثر صعوبة من أي وقت مضى. ففكرة التطبيع مع إسرائيل، في السياق السوري تحديدًا، لا يمكن اختزالها في اتفاقيات دبلوماسية أو مصالح اقتصادية، بل تمس جوهر الهوية الوطنية والسيادية، المرتبطة عضويًا بحزير الجولان المحتل. الجولان ليس مجرد أرض محتلة، بل يمثل رمزًا متجزأ في الوعي الجمعي السوري، وأية محاولة للمساومة عليه، ولو رمزية، ستفهم كخيانة مكتملة الأركان.

الرهان على أن التطبيع مع إسرائيل قد يُهيئ عزلة سوريا أو يفتح أبواب الدعم المالي والسياسي هو رهان مغشوش، وتنبؤ الوقائع المعاصرة وشهائسته. التجربة السودانية تمثل مثالًا حيا على ذلك، فقد سعت واشنطن وتل أبيب لإقناع الخرطوم بأن الانخراط في مسار التطبيع سيفتح أبواب الدعم الدولي، ويعيد السودان إلى حضن «المجتمع الدولي»



لكن ما حصل كان العكس تمامًا، فبعد أشهر قليلة من هذه الوعود انفجرت الأزمة الداخلية السودانية إلى حرب أهلية شعواء، تميزت فيها التنسج الاجتماعي، وانهارت فيها الدولة من الداخل، وتحولت المدن إلى ساحات معارك، في مشهد يختزل كل معاني الانهيار.

الرسالة المستخلصة من هذا النموذج واضحة، وهي أنّ التطبيع ليس حلاً لمشكلات الدول المأزومة، بل على العكس، غالبًا ما يكون عاملاً مضاعفًا للأزمات، لأنه يُنظر إليه داخليًا كتنازل مجاني عن ثوابت الأمة السورية وثورتها، ويعزز من الانقسامات الداخلية بين القوى التي ترفضه وتلك التي تروج له.

في الحالة السورية، تبدو الكلفة أعلى بكثير. إن محاولة الحكومة فتح قنوات خلفية مع إسرائيل يمثل خرقًا فاضحًا للمبادئ التي تأسست عليها الثورة، ويضعف موقعها أمام جمهورها أولاً، ويعزز من خطاب التشكيك الدولي والعربي بها ثانيًا. إن محاولة تسويق التطبيع كضرورة براغماتية أو كـ«تكتيك سياسي» في مرحلة ما بعد الحرب يتجاهل أن الصراع العربي الإسرائيلي ليس مجرد

السوري مع إسرائيل ومحاولات إعادة هندسة التوازنات في المنطقة، تتكشف تحركات لا تقل خطورة تتعلق بتوسع الحضور الإماراتي على الأراضي السورية، وتحديدًا من خلال مشروع إنشاء قاعدة عسكرية في مناطق الشمال، بدعوى المساهمة في إعادة الإعمار ومكافحة التطرف، غير أن هذا الخطاب الملغى يخفي وراءه أهدافًا أكثر عمقًا، ترتبط بإعادة صياغة المشهد الأمني والاستخباراتي في سوريا، وتكريس دور الإمارات كفاعل إقليمي في مناطق النفوذ المتنازع عليها. هذه القاعدة، بحسب ما يروّج رسميًا، تهدف إلى تدريب عناصر من «هياة تحرير الشام»، في خطوة يراد منها إعادة تدوير تحت غطاء مكافحة التطرف، لكن الواقع يُظهر أن المهمة الحقيقية لهذه القاعدة ستكون ذات طابع استخباراتي في المقام الأول، تستهدف مراقبة التحركات التركية في سوريا، والتصدي لامتدادات التيار الإخواني، الذي تتجره الإمارات تهديدًا إيديولوجيًا واستراتيجيًا مستمرًا.

الأخطر من كل ذلك، أن هذه المحاولات التطبيعية تأتي في وقت تعاني فيه سوريا من ضعف مؤسساتي، وغياب لرؤية وطنية جامعة، وهيمنة خارجية متعددة الأقطاب. وهذا يعني أن أية خطوة في هذا الاتجاه ستفقد داخلها على أنها خضوع لإسراءات الخارج، وليست خيارًا سياديًا نابعًا من رؤية وطنية شاملة، مما يعمق فجوة الثقة بين السلطة والشعب، ويعيد إنتاج الأزمة بأشكال جديدة. لهذا، فإن رفض التطبيع في السياق السوري ليس موقفًا إيديولوجيًا جامدًا، بل هو موقف استراتيجي عقلاني، يدرك أن الحفاظ على السيادة الوطنية، ورفض التنازل عن الحقوق التاريخية، هما شرطا الاستقرار الحقيقي، وليس الرخص وراء وعود هشة من قوة احتلال لم تلتزم يوماً بأي اتفاق أو تعهد.

في موازاة الحديث عن التطبيع

السوري مع إسرائيل ومحاولات إعادة هندسة التوازنات في المنطقة، تتكشف تحركات لا تقل خطورة تتعلق بتوسع الحضور الإماراتي على الأراضي السورية، وتحديدًا من خلال مشروع إنشاء قاعدة عسكرية في مناطق الشمال، بدعوى المساهمة في إعادة الإعمار ومكافحة التطرف، غير أن هذا الخطاب الملغى يخفي وراءه أهدافًا أكثر عمقًا، ترتبط بإعادة صياغة المشهد الأمني والاستخباراتي في سوريا، وتكريس دور الإمارات كفاعل إقليمي في مناطق النفوذ المتنازع عليها. هذه القاعدة، بحسب ما يروّج رسميًا، تهدف إلى تدريب عناصر من «هياة تحرير الشام»، في خطوة يراد منها إعادة تدوير تحت غطاء مكافحة التطرف، لكن الواقع يُظهر أن المهمة الحقيقية لهذه القاعدة ستكون ذات طابع استخباراتي في المقام الأول، تستهدف مراقبة التحركات التركية في سوريا، والتصدي لامتدادات التيار الإخواني، الذي تتجره الإمارات تهديدًا إيديولوجيًا واستراتيجيًا مستمرًا.

الأخطر من كل ذلك، أن هذه المحاولات التطبيعية تأتي في وقت تعاني فيه سوريا من ضعف مؤسساتي، وغياب لرؤية وطنية جامعة، وهيمنة خارجية متعددة الأقطاب. وهذا يعني أن أية خطوة في هذا الاتجاه ستفقد داخلها على أنها خضوع لإسراءات الخارج، وليست خيارًا سياديًا نابعًا من رؤية وطنية شاملة، مما يعمق فجوة الثقة بين السلطة والشعب، ويعيد إنتاج الأزمة بأشكال جديدة. لهذا، فإن رفض التطبيع في السياق السوري ليس موقفًا إيديولوجيًا جامدًا، بل هو موقف استراتيجي عقلاني، يدرك أن الحفاظ على السيادة الوطنية، ورفض التنازل عن الحقوق التاريخية، هما شرطا الاستقرار الحقيقي، وليس الرخص وراء وعود هشة من قوة احتلال لم تلتزم يوماً بأي اتفاق أو تعهد.

في موازاة الحديث عن التطبيع

## كرد تركيا تركوا السلاح فهل تنتهي القضية؟

تحت الضغوط والتهديدات التركية بشأن الحرب ضد دمشق بحجة أنها تؤوي زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان، اضطر الأخير إلى مغادرة سوريا في 9 تشرين الأول 1998، ووقع الطرفان التركي والسوري في 20 تشرين الأول على اتفاقية أضنة للتعاون الأمني التي حددت إطار التنسيق المشترك ضد «إرهاب» العمال الكردستاني الذي أسسه أوجلان عام 1978.



بقلم: حسني محلي

واتهمت أنقرة بعد ذلك دمشق وبغداد، وأحيانًا طهران، بدعم الكردستاني في وقت كانت هذه العواصم تشهد مشكلات مع مواطنيها الكرد الذين كانوا يحظون بدعم وتحريض واشنطن والعواصم الغربية، تارة في العلن، وفي معظم الأحيان، سرا.

وشهدت علاقات أنقرة بجاراتها، وهذه الجارات مع مواطنيها الكرد حالات من الفتور والتوتر، وأحيانًا مواجهات مسلحة، كما كان عليه الوضع منذ أكثر من خمسين سنة في تركيا والعراق، وفي سنوات «البيع العربي» في سوريا التي دفعت تطوراتها الأخيرة الرئيس إردوغان إلى مصالحة زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان الذي ناشد في 27 شباط الماضي الحزب إلى وقف العمل المسلح وحل نفسه.

وهو ما أعلنت عنه قيادات الحزب في المؤتمر الذي عقده في 12 أيار الماضي بعد سلسلة من المشاورات والمساومات التي جرت بين أوجلان وقيادات حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، الجناح السياسي للعمال الكردستاني.

وتلقت هذه القيادات خلال الأسابيع الماضية مع قيادات الكرد في العراق وسوريا، ويعلم واشنطن التي شجعت كل الأطراف على مثل هذه المصالحة التي بدأت في تشرين الأول 2024، أي قبل سقوط النظام في دمشق بمئة يوم تقريبًا.

ويفسر ذلك الاستعدادات والتحضيرات «التركية - الأمريكية» للمسبقة للمرحلة الجديدة التي تتطلب مصالحة «تركية - كردية»، وبالتالي «سورية - كردية»، وأخيرًا «كردية-إقليمية» بضمّ الكرد في العراق لهذا المخطط الإقليمي الجديد.

وهذا ما أشار إليه الرئيس إردوغان في خطابه السبت 12 تموز بمناسبة اللقاء عناصر الكردستاني السلاح. إذ قال: «إن قضية الكرد في سوريا والعراق وتركيا هي قضيتنا، وأنا سنبتدل كل ما في وسعنا لمعالجتها في إطار الأخوة التركية -الكردية- العربية».

خطاب الرئيس إردوغان ومن قبله بيوم الحفل الاستعراضي لثلاثين من عناصر العمال الكردستاني إيديولوجيا بين القومية والبعث والإسلام السياسي، تحولت اليوم إلى ساحة تنافس بين المشارع الإقليمية، تتقاطع فيها الطموحات الدولية والحل النهائي يمكن في الوحدة الداخلية بين الحكومة والشعب ورفض التطبيع والحفاظ على استقلال البلاد.



بجضور توماس باراك، المبعوث الأمريكي إلى سوريا

ولبنان 10 تموز. تحقيقًا، كافيًا بالنسبة إلى الرئيس إردوغان أولاً لصوغ دستور جديد وفق مزاجه العقائدي، أي الإسلامي، وبالتالي ضمان تكرار انتخابه من جديد رئيسًا للجمهورية لدورات إضافية، وهو ما يمنعه الدستور الحالي. لتكون المرحلة التالية في حكمه للبلاد بعد التخلص من المعارضة، أي الشعب الجمهوري ومرشحه للرئاسة أكرم إسماعيل أوغلو، وفرصته الجديدة لأسلمة الدولة والأمة التركية بشكل نهائي، وبمساعدة ذلك أنقرة في لعب دور أكبر في إعادة ترتيب أمور المنطقة وفق المزاج الأمريكي، الذي أوصل الإسلاميين المتطرفين إلى السلطة في

الجديد، خصوصًا بعد أن عين الرئيس ترامب ملك العقارات الأمريكي توم باراك سفيرًا له في أنقرة، فأطلق مبادرته في المصالحة مع زعيم العمال الكردستاني عبد الله أوجلان الذي سمحت له السلطات التركية 10 تموز ليخاطب الكرد بالاصوت والصورة (فيديو) لأول مرة منذ 26 عامًا من سجنه. وتتوقع الأوساط الكردية، أن يخرج أوجلان قريبًا من السجن، ليصبح زعيمًا للحزب الجديد الذي سيتم الإعلان عنه بعد أن تم حل حزب العمال الكردستاني، مع توقعات لحزب المساواة وديمقراطية الشعوب

أن يتحد مع الحزب الجديد بزعامة عبد الله أوجلان، ليكون لهذا الحزب 56 مقعدًا في البرلمان التركي من أصل 600 مقعد.

وسيساعد كل ذلك الرئيس إردوغان في تحقيق أهدافه الداخلية بعد الإقليمية، إذ سيجتج في إبعاد الكرد عن الشعب الجمهوري، وهو ما أشار إليه في خطاب السبت حيث قال: «سنعمل معًا بعد الآن نحن (يقصد الإسلاميين) وحزب الحركة القومية (يقصد القوميين) وحزب المساواة وحرية الشعوب

مايسمى به «البيع العربي» في سوريا.



صحيفة يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الثلاثاء 15 تموز 2025 العدد 3636 السنة السادسة عشرة

## البارالمبية توافق على المشاركة بدورة الألعاب الآسيوية للشباب

وافقت اللجنة البارالمبية العراقية على مشاركة متخذيها الوطنية في دورة الألعاب الآسيوية للشباب والتي ستقام في دبي في كانون الأول المقبل. وقال رئيس اللجنة البارالمبية العراقية عبد الفطوسي أمس الاثنين، إن اللجنة تعاني ضائقة مالية منتخبات ألزت بشكل كبير على تحضيرات المنتخب الوطنية ومشاركاتها الخارجية، وأشار إلى أن إعداد جيل جديد من الرياضيين البارالمبيين، مؤكداً أن اللجنة تنظر إلى هذه الدورة

رسمي لإطلاق التخصصات المائية للمرة لها، ما يتيح لها التخصص بشكل جيد لهذه المشاركة، لافتاً إلى أن العراق يمتلك سمعة طيبة وإنجازات مشرفة في المجال العربي والقارية والعالمية، وهو ما يتطلب دعماً حكومياً حقيقياً لتواصلة المسيرة. وأضاف أن المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية للشباب تمثل محطة مهمة في مسيرة المنتخب الخارجية، وأشار إلى أن إعداد جيل جديد من الرياضيين البارالمبيين، مؤكداً أن اللجنة تنظر إلى هذه الدورة



## بين طموح المنافسة والابتعاد عن الهبوط

# تحركات واسعة للأندية في سوق التعاقدات الصيفية



عن نوعية لاعبين تستطيع تطبيق هذه الخطط والأساليب الجديدة، ولكن الأمر غير الطبيعي أن تقوم بعض الأندية باسقاط عدد كبير من الصفقات الجديدة لفرقها من عشرة لاعبين، وهذا غير مبرر ومعناه، ان الإدارة قامت بتغيير كامل للفرق، مما سيركب النادي من الناحية المالية أولاً، ومن الناحية الفنية ثانياً. وأضاف: ان «الأندية الجماهيرية ستكون المعنية الأولى بهذه التعاقدات كونها ترغب في البقاء بالقمعة بالإضافة إلى مشاركتها القارية المقبلة التي تتطلب منها تكوين فريق قادر على مجاراة الأندية الآسيوية»، مبيّناً: ان «الزوار الجوية والطلبة ستكون هي الأنتشط في بومرة الانتقالات القادمة، كونها الأكثر تحملاً وتحديث الحقل الكروي سعدون حسن لـالمراقب العراقي» قائلا: انه «من الطبيعي ان توصف بأنها مشروع وطني لبناء منتخب المستقبل، فلدينا بعض الأكاديميات الفردية هنا وهناك ومحاولات أهلية وجود مدرسين غربيين لكنها تبقى مشتتة وغير مرتبطة بمنظومة مركزية واضحة ولا تخضع لمعايير استكشاف وتطوير طويلة المدى.

في بلدان كثيرة تبدأ صناعة اللاعب من عمر (٨) سنوات داخل بيئة متكاملة تضم مدرب لياقة ومختصاً نفسياً وخبيراً فنيّاً ومتابعاً أكاديمياً موازية أمسا عندما نقابلنا ما يظهر اللاعب الموهوب بالصدفة ويشق طريقه بسبق الألفس ثم تحلته وحده مسؤولية الإخفاق لاحقاً! لا يمكن الحديث عن تطور حقيقي في كرة القدم بدون برنامج وطني للناشئين ترعاه الدولة أو الاتحاد ويشمل المدارس والملاعب الشعبية والأندية ومختلف درجاتها من خلال مشروع تفرغ له ميزانية مستقلة وبناد يفكر احترافي لا يشعرات المناسب، ما تحتاج إليه ليس معسكراً موسمياً أو بطولة عابرة إنما خارطة طريق طويلة الأمد تبني على مراحل ويعن فيها بوضوح للرأي العام وتكون خاضعة لتقارير والمراجعة، من دون ذلك سنبقى نؤدي في حلقة مفرغة، ننظر اللاعب الجاهز من الخارج أو نستنكح المواهب الشابة بلا إبداع حقيقي، كرة القدم اليوم لم تعد مجرد لعبة شعبية بل علم واستثمار، ومن لا يزرع للناشئين لا يحصد الإقبال.

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي تبحث الأندية المحلية في إطار استعداداتها للموسم المقبل من دوري نجوم العراق، عن ابرام عدد من الصفقات الجديدة لفرقها الكروية، من أجل سد الثغرات التي حصلت لديها في الموسم الماضي، والتي أدت إلى تراجع نتائجها، سواء في الأندية الجماهيرية أو التي تلافت الهبوط بصعوبة إلى الدرجة الممتاز في المراحل الأخيرة. وتسمى الأندية الجماهيرية التي أخفقت في المنافسة على اللقب إلى عدد العدة بقوة، استعداداً للموسم المقبل، وذلك بتلبية طلبات الكوادر التدريبية من أجل النهوض بالفرق والعودة إلى طريق المنافسة، والحصول على مركز بين الفرق المرموقة، من أجل المشاركة في البطولات القارية. وتحدث المحلل الكروي سعدون حسن لـالمراقب العراقي» قائلا: انه «من الطبيعي ان توصف بأنها مشروع وطني لبناء منتخب المستقبل، فلدينا بعض الأكاديميات الفردية هنا وهناك ومحاولات أهلية وجود مدرسين غربيين لكنها تبقى مشتتة وغير مرتبطة بمنظومة مركزية واضحة ولا تخضع لمعايير استكشاف وتطوير طويلة المدى.



صفاء الخفاجي

### أين قاعدة الناشئين؟

هل تملك مشروعاً يؤمن مستقبل الكرة العراقية؟ من السهل أن نرقى في الحديث عن نتائج المنتخب الأول أو نتقد أداء اللاعبين، لكن الأصعب والأكثر أهمية هو أن نخرج السؤال الذي يبدو غائباً في زمة الأفعالات: من أين يأتي الجيل القادم؟ تتساءل صحيفة المراقب عن العراق رغم ما يخرجه من موهاب فطرية لا يملك حتى الآن قاعدة حقيقية للناشئين يمكن أن توصف بأنها مشروع وطني لبناء منتخب المستقبل، فلدينا بعض الأكاديميات الفردية هنا وهناك ومحاولات أهلية وجود مدرسين غربيين لكنها تبقى مشتتة وغير مرتبطة بمنظومة مركزية واضحة ولا تخضع لمعايير استكشاف وتطوير طويلة المدى.

## الشرطة أولًا في ختام بطولة أندية العراق بالفز إلى الماء

الأولي المغلق وبمشاركة ثمانية أندية من مختلف أنحاء العراق. وتابع أن نتائج فرق الشباب أسفرت عن احتلال الشرطة للعبة أن «المنتاح الاعظمية بالمرکز الثاني بينما استطاع نادي السلام احتلال المركز الثالث.» فته السلام الثالث. وأوضح أن «البطولة حققت أهدافها الفنية والتنظيمية، وشككت محطة مهمة للاكتشاف المواهب ورفع جاهزية الفرق لاستحقاقات المقبلة.»

المنتاح الثالث. وتابع أن نتائج فرق الشباب أسفرت عن احتلال الشرطة للعبة أن «المنتاح الاعظمية بالمرکز الثاني بينما استطاع نادي السلام احتلال المركز الثالث.» فته السلام الثالث. وأوضح أن «البطولة حققت أهدافها الفنية والتنظيمية، وشككت محطة مهمة للاكتشاف المواهب ورفع جاهزية الفرق لاستحقاقات المقبلة.»

المنتاح الثالث. وتابع أن نتائج فرق الشباب أسفرت عن احتلال الشرطة للعبة أن «المنتاح الاعظمية بالمرکز الثاني بينما استطاع نادي السلام احتلال المركز الثالث.» فته السلام الثالث. وأوضح أن «البطولة حققت أهدافها الفنية والتنظيمية، وشككت محطة مهمة للاكتشاف المواهب ورفع جاهزية الفرق لاستحقاقات المقبلة.»



## بين ألكازار وسينر..

# من يحقق لقب البطولات الأربع الكبرى هذا الموسم؟

توج الإيطالي يانك سينر، بلقب بطولة ويمبلدون للتنس، للمرة الأولى في تاريخه، بعد التغلب على غريمه الإسباني كارلوس ألكازار، في المباراة النهائية، ويات النجمان، على بعد لقب واحد فقط من الفوز بكل البطولات الأربع الكبرى، حيث لا يتبقى سينر سوى لقب رولان جاروس، بينما يحتاج ألكازار للفوز ببطولة أستراليا المفتوحة لتحقيق هذا الإنجاز. ولا يوجد في العصر الحديث سوى ٥ لاعبين تمكنوا من الفوز بجميع البطولات الأربع الكبرى، وهم رود فيدر، رافاييل نادال ونوفاك ديوكوفيتش، وكان نادال الأصغر سنًا بينهم، إذ أكمل المجموعة في بطولة أمريكا المفتوحة عام ٢٠١٠ في عمر ٢٤ عامًا. وفي حال فاز ألكازار، البالغ من العمر ٢٢ عامًا، بإحدى النسختين القادمتين من

توج الإيطالي يانك سينر، بلقب بطولة ويمبلدون للتنس، للمرة الأولى في تاريخه، بعد التغلب على غريمه الإسباني كارلوس ألكازار، في المباراة النهائية، ويات النجمان، على بعد لقب واحد فقط من الفوز بكل البطولات الأربع الكبرى، حيث لا يتبقى سينر سوى لقب رولان جاروس، بينما يحتاج ألكازار للفوز ببطولة أستراليا المفتوحة لتحقيق هذا الإنجاز. ولا يوجد في العصر الحديث سوى ٥ لاعبين تمكنوا من الفوز بجميع البطولات الأربع الكبرى، وهم رود فيدر، رافاييل نادال ونوفاك ديوكوفيتش، وكان نادال الأصغر سنًا بينهم، إذ أكمل المجموعة في بطولة أمريكا المفتوحة عام ٢٠١٠ في عمر ٢٤ عامًا. وفي حال فاز ألكازار، البالغ من العمر ٢٢ عامًا، بإحدى النسختين القادمتين من



## ميلان يخطط للتعاقد مع فران جارسيا

يرغب ميلان في الحصول على توقيع فران جارسيا، ظهر ريال مدريد، خلال الميراثو الصيفي الجاري. ووفقاً لشبكة «ديفيسا ستار» الإسبانية، يبحث ميلان عن ظهير أيسر جديد لخلافة نيو هيرتاندز الذي انتقل إلى صفوف الهلال السعودي هذا الصيف نظير ٣٥ مليون يورو. وأشارت إلى أن جارسيا أحد الخيارات التي يدرس ميلان

التوقيع معها، لا سيما أن دوره مع ريال مدريد سيترجع عقب نجاح الميراثي في حسم صفقة ألفارو كاريراس من قدارت ميلان لإتمام صفقة. ويضم ريال مدريد في صفوفه أيضاً فيرناندو مينديز بمركز الظهير الأيسر، لكنه يعاني تمزقاً في وتر العضلة المستقيمة الأمامية بالفخذ الأيمن.

## فادويكي يقترب من صفوف أرسنال

يقترب نادي أرسنال من إعلان التعاقد بشكل رسمي مع نوني فادويكي جناح تشيلي، لكن فالبريرو ورومانو خير الميراثو، أوضح مير حسابه بشبكة إكس أنه «من المقرر أن يوقع فادويكي عقده مع أرسنال حتى صيف ٢٠٢٠، بعد اجتياز الجزء الأخير من الفحوصات الطبية.» وتوصل أرسنال وتشيلسي، لاتفاق بشأن انتقال نوني فادويكي، إلى صفوف الجانز، خلال الميراثو الصيفي الحالي، نظير ٦٠ مليون يورو المكافآت. ويعد فادويكي، صقلت أرسنال بعد حارس أرسنال أريزابلانجا وأمين وسط ريال زوبيمبيش، برينتلغورد نورجارد.

يقترب نادي أرسنال من إعلان التعاقد بشكل رسمي مع نوني فادويكي جناح تشيلي، لكن فالبريرو ورومانو خير الميراثو، أوضح مير حسابه بشبكة إكس أنه «من المقرر أن يوقع فادويكي عقده مع أرسنال حتى صيف ٢٠٢٠، بعد اجتياز الجزء الأخير من الفحوصات الطبية.» وتوصل أرسنال وتشيلسي، لاتفاق بشأن انتقال نوني فادويكي، إلى صفوف الجانز، خلال الميراثو الصيفي الحالي، نظير ٦٠ مليون يورو المكافآت. ويعد فادويكي، صقلت أرسنال بعد حارس أرسنال أريزابلانجا وأمين وسط ريال زوبيمبيش، برينتلغورد نورجارد.

## جرينود يعود لأجندة برشلونة قبل انطلاق الموسم

يواصل نادي برشلونة، تحركاته في سوق الانتقالات، بتعويض ضياع صفقة الجناح نيكو ويلمانس، عقب تجديد عقده مع أتتيك بلباو حتى عام ٢٠٢٥. وتعد الخيارات الرئيسة المطروحة أمام خوان لوبوتا رئيس برشلونة، وديكو المدير الرياضي، هي لويس ميتر (ليفربول) وماركوس راشفورد (مانشستر يونايتد). ووفقاً لصحيفة «سبورت»، فإن برشلونة يدرس خيارات بديلة في مركز الجناح، بسبب التعديلات التي تراقف صفتي ديان ورافورد. وأشارت إلى أن برشلونة أعاد اهتمامه بماسون جرينود نجم مارسيليا، خلال الميراثو الصيفي الجاري. وكان المهاجم الإنجليزي قد تألق قبل



يناقش غلطة سراي، عرضاً جديداً، مع نابوي، بشأن الحصول على توقيع المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمين، خلال الميراثو الصيفي الجاري. وكتب فالبريرو ورومانو خير سوق الانتقالات: «إن إجراء الصفقات نشطة من أجل إكس»: «علاوة سراي ونابوي، لإجراء الصفقات نشطة من أجل

يناقش غلطة سراي، عرضاً جديداً، مع نابوي، بشأن الحصول على توقيع المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمين، خلال الميراثو الصيفي الجاري. وكتب فالبريرو ورومانو خير سوق الانتقالات: «إن إجراء الصفقات نشطة من أجل إكس»: «علاوة سراي ونابوي، لإجراء الصفقات نشطة من أجل

يناقش غلطة سراي، عرضاً جديداً، مع نابوي، بشأن الحصول على توقيع المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمين، خلال الميراثو الصيفي الجاري. وكتب فالبريرو ورومانو خير سوق الانتقالات: «إن إجراء الصفقات نشطة من أجل إكس»: «علاوة سراي ونابوي، لإجراء الصفقات نشطة من أجل



يناقش غلطة سراي، عرضاً جديداً، مع نابوي، بشأن الحصول على توقيع المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمين، خلال الميراثو الصيفي الجاري. وكتب فالبريرو ورومانو خير سوق الانتقالات: «إن إجراء الصفقات نشطة من أجل إكس»: «علاوة سراي ونابوي، لإجراء الصفقات نشطة من أجل

يناقش غلطة سراي، عرضاً جديداً، مع نابوي، بشأن الحصول على توقيع المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمين، خلال الميراثو الصيفي الجاري. وكتب فالبريرو ورومانو خير سوق الانتقالات: «إن إجراء الصفقات نشطة من أجل إكس»: «علاوة سراي ونابوي، لإجراء الصفقات نشطة من أجل

يناقش غلطة سراي، عرضاً جديداً، مع نابوي، بشأن الحصول على توقيع المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمين، خلال الميراثو الصيفي الجاري. وكتب فالبريرو ورومانو خير سوق الانتقالات: «إن إجراء الصفقات نشطة من أجل إكس»: «علاوة سراي ونابوي، لإجراء الصفقات نشطة من أجل

يناقش غلطة سراي، عرضاً جديداً، مع نابوي، بشأن الحصول على توقيع المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمين، خلال الميراثو الصيفي الجاري. وكتب فالبريرو ورومانو خير سوق الانتقالات: «إن إجراء الصفقات نشطة من أجل إكس»: «علاوة سراي ونابوي، لإجراء الصفقات نشطة من أجل

يناقش غلطة سراي، عرضاً جديداً، مع نابوي، بشأن الحصول على توقيع المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمين، خلال الميراثو الصيفي الجاري. وكتب فالبريرو ورومانو خير سوق الانتقالات: «إن إجراء الصفقات نشطة من أجل إكس»: «علاوة سراي ونابوي، لإجراء الصفقات نشطة من أجل

يناقش غلطة سراي، عرضاً جديداً، مع نابوي، بشأن الحصول على توقيع المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمين، خلال الميراثو الصيفي الجاري. وكتب فالبريرو ورومانو خير سوق الانتقالات: «إن إجراء الصفقات نشطة من أجل إكس»: «علاوة سراي ونابوي، لإجراء الصفقات نشطة من أجل

يناقش غلطة سراي، عرضاً جديداً، مع نابوي، بشأن الحصول على توقيع المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمين، خلال الميراثو الصيفي الجاري. وكتب فالبريرو ورومانو خير سوق الانتقالات: «إن إجراء الصفقات نشطة من أجل إكس»: «علاوة سراي ونابوي، لإجراء الصفقات نشطة من أجل

يناقش غلطة سراي، عرضاً جديداً، مع نابوي، بشأن الحصول على توقيع المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمين، خلال الميراثو الصيفي الجاري. وكتب فالبريرو ورومانو خير سوق الانتقالات: «إن إجراء الصفقات نشطة من أجل إكس»: «علاوة سراي ونابوي، لإجراء الصفقات نشطة من أجل

يناقش غلطة سراي، عرضاً جديداً، مع نابوي، بشأن الحصول على توقيع المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمين، خلال الميراثو الصيفي الجاري. وكتب فالبريرو ورومانو خير سوق الانتقالات: «إن إجراء الصفقات نشطة من أجل إكس»: «علاوة سراي ونابوي، لإجراء الصفقات نشطة من أجل

قصة  
قصيرة  
جدا

تتابع

ينفعل، يُحرق بشدة، يتنهز هز رأسه: أفعل كل ما تريد! ماذا جئتُ غير الوسوسة؟! منذ أن توقفت عن لعنك وأنت تراوغ!

ماجد غالب

ومضة

طريق الحق فاسلك لا تُجامل  
ولا تسمع لمن بالجهل قائل  
بني صهيون حان اليوم حتى  
تُريكم ما سقته القنابل

محمد مخلف العبدلي

## يجمع بين الرمزية والواقع العراقي المعاصر فيلم إركالا - حلم كلكامش يشارك في مهرجان لوكارنو السينمائي الدولي



ينزل البطل إلى العالم السفلي، لا طلباً للخلود، بل للانصات لما فقد من خلال عيني «جم-جم»، الطفل المصاب بالسكري، وأوضح: «أردت أن أعيد تعريف الطفل العراقي لا كضحية، بل كراو ومقاوم صامت وهذا الفيلم ليس إجابة، بل سؤال أسطوري عن الذاكرة والهوية، عن خيط الأمل في مدينة تصرخ، هو قصيدة بين الرمز والواقع، بين الأسطورة والسياسة، تقول: الأطفال ليسوا بقايا حرب، بل بذور حياة».

وبين أن الفيلم يشارك في بطولته يوسف هشام الذهبي، حسين رعد زوير، سمر كاظم، وأيار عزيز، جبار الجنابي، أمير جبارة، علي الكرخي، إلى جانب مجموعة من الأطفال والممثلين العراقيين.

من جهته قال كاتب سيناريو الفيلم حسن فالح في تصريح خص به «المراقب العراقي»: «إن أحداث الفيلم تدور في بغداد المشتعلة، حيث يهرب طفل الشوارع «جم-جم» المصاب بالسكري إلى عوالم الأسطورة، باحثاً عن وسيلة لإعادة والديه إلى الحياة، وبينما يجرف صديقه نحو العنف، يجد «جم-جم» نفسه مضطراً لإنقاذه، مستعيناً بظلال كلكامش والنور المخبئ، في مدينة تأتي أن تموت».

وأضاف: «أشعر بسعادة غامرة لمشاركتي في كتابة هذا الفيلم للمخرج محمد جبارة الدراجي، الذي ترشح إلى مهرجان لوكارنو السينمائي الدولي في دورته الـ ٧٨ حيث يُعد اختيار الفيلم للمشاركة في مهرجان لوكارنو تويجاً جديداً لمكانة الدراجي في السينما العالمية، بعد مسيرة فنية غنية أخرج خلالها أكثر من ستة أفلام طويلة وثائقية، وشارك بأفلامه في أكثر من ٥٠٠ مهرجان سينمائي حول العالم، حائزاً على أكثر من ١٠٠ جائزة دولية».

ويُعدّ الدراجي ومجموعته السينمائية

يشارك الفيلم العراقي الجديد «إركالا - حلم كلكامش» في المسابقة الرسمية للدورة الـ ٧٨ من مهرجان لوكارنو السينمائي الدولي الذي يُقام سنوياً في مدينة لوكارنو السويسرية، وقد تأسس في العام ١٩٤٦، ويعرض أفلاماً في أقسام تنافسية وغير تنافسية متنوعة، بما في ذلك الأفلام الروائية الطويلة، والوثائقية، والقصيرة، والأفلام الطليعية، ويُقام في قاعة مفتوحة تتسع لـ ٨٠٠٠ متفرج وهو من المهرجانات العريقة التي لها سمعة كبيرة في أوروبا.

وقال مدير المركز العراقي للفيلم المستقل ومخرج الفيلم محمد جبارة الدراجي في تصريح خص به «المراقب العراقي»: «إن «المركز العراقي للفيلم المستقل، وهيومن فيلم، وبيت أمين للإنتاج، وليونسو فيلم، هي الشركات المنتجة للفيلم الجديد «إركالا - حلم كلكامش» وقد قرروا اختيار هذا الفيلم للمشاركة الرسمية في الدورة الـ ٧٨ من مهرجان لوكارنو السينمائي الدولي وهو من إخراجي وقصتي وسيناريو حسن فالح».

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...

وأضاف: «إن» الفيلم ليس واقعياً بل هو هروب من الواقع باتجاه الحلم والرمزية وهو يجمع بين الرمزية والواقع العراقي المعاصر، ويتناول رحلة طفل وسط الفوضى السياسية والاجتماعية، يُعيد من خلال أسطورة كلكامش قراءة مصرع الطفولة العراقية كقوة سردية تصنع المعنى من الألم وهذه النوعية من الأفلام لا يتم إنتاجها في السينما العراقية منذ بدايتها إلى يومنا هذا».

وتابع: «إن» فيلم «إركالا - حلم كلكامش» يمثل رحلة في جرح لم يلتئم، وصدى لطفولة عراقية تبحث عن معنى وسط الفوضى وقد استلهمت الحكاية من اللوح الأخير المفقود في ملحمة كلكامش، حيث



ومحبي هذا الفن الرائع ويجمع بين الرؤية العالمية الحديثة للسينما والرؤية العراقية للنهوض بواقع السينما العراقية من ناحية الإنتاج والتعليم والنواحي الأخرى للملامح الفيلم العراقي الناجح.

مخرج في الشرق الأوسط حسب استفتاء مجلة فارابتي العالمية عام ٢٠١٠. فيما يُعد المركز العراقي للفيلم المستقل أول مركز سينمائي عراقي مستقل مقره وبغداد، حيث يعترف مدرسته للسينمائيين

من أبرز المساهمين في صناعة السينما العراقية الجديدة بعد عام ٢٠٠٣، حيث أنتج أكثر من ١٥ فيلماً طويلاً وقصيراً ووثائقياً، وكان فيلمه «ابن بابل» من أبرز هذه الأعمال، كما حصل على جائزة أفضل

### بعد رحيل الحسين

حسين القاصد

والآن، في الطف القديمة من بقي؟  
هي مينة رمت الحياة بمأزق  
وهتاف طفل في الوصال الأعبق  
رمح ظلامي لرأس مشرق  
مازال يركض سائلاً.. ماذا بقي!!  
الموت لا يدري، تقدم حائراً..  
وتراكم الدين الملوث هكذا..  
واختار ربك باب وجهك هكذا  
من لي بأمي!! كي ألوذ بحزنها  
أحتاج (شيلتها) ونذر دموعها  
للأن ترفو دمعتنا بدمائنا  
إي يا (علي العالين) عراقنا



### «يافا والباب الأزرق» مسرحية عن فلسطين تعرض في مصر بإخراج أردني



مصطفى - وحفيده يافا - تمثيل رشا حداد - يفاتحها فيه بشوقه ولهفته لقرينه كفر عانا - من قري يافا - ورغبته في العودة إلى أرض وبيجر يافا إلى صورة جميلة من صور الوطن فلسطين، ويروي لها حكايات من ماضي الأيام، المسرحية صمم واستعراضاتها سمر نضري، أعد لوجاتها: جمال ياقوت، صاغ موسيقاها مراد دمريجان، وشارك في لعب باقي الأدوار: عبد الحميد حسني، رضا حسين، محمد لبيب، ودورة المهرجان هذا العام هي الأولى التي تستقبل أعمالاً عربية - الأردن، والإمارات، والعالمية - إيطاليا، إسبانيا، واليونان.

تبارت مسرحية «يافا والباب الأزرق»، للمخرجة الأردنية مادونا حنا، في مسابقة مهرجان قسم المسرح الدولي للأقسام والمعاهد المتخصصة الذي تقام فعالياته بين ١٠ و١٥ تموز الجاري في مكتبة الإسكندرية. وتتواصل عروض الدورة ١٨ من مهرجان قسم المسرح الدولي للأقسام والمعاهد المتخصصة حتى اليوم الثلاثاء ١٥ تموز الجاري على خشبة مكتبة الإسكندرية، ومن بين المسرحيات المتبارية: يافا والباب الأزرق، سينوغرافيا وإخراج مادونا حنا، نص سونيا عمر، تتمحور المسرحية حول حوار حميم بين جد - يؤدي الدور خليل

### اتحاد الأدباء يحتفي بالشاعر ياسين طه حافظ

يحتفي الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق - المركز العام بالشاعر والمترجم الكبير ياسين طه حافظ بالشراكة بين الاتحاد ودائرة العلاقات الثقافية العامة في وزارة الثقافة والسياحة والآثار. وقال مدير الجلسة والأمين العام للاتحاد عمر السراي في تصريح خص به، «المراقب العراقي»: «الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق للمركز العام سيحتفي اليوم الثلاثاء بالشاعر والمترجم الكبير ياسين طه حافظ بالشراكة بين الاتحاد ودائرة العلاقات الثقافية العامة

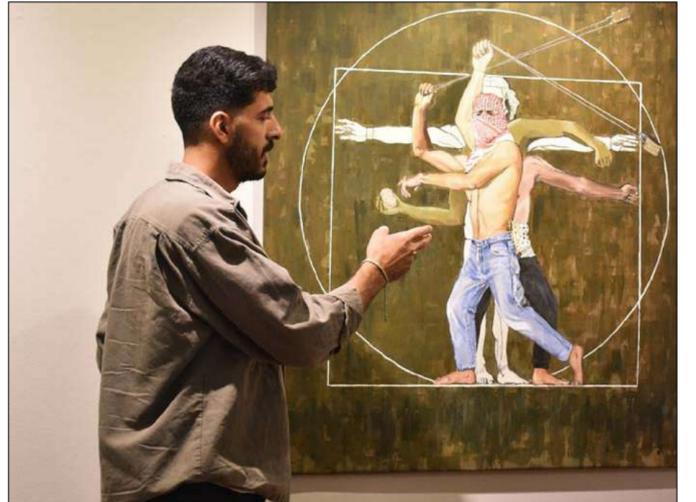
في وزارة الثقافة والسياحة والآثار. وأضاف: «إن» جلسة الاحتفاء بالشاعر والمترجم الكبير الأستاذ ياسين طه حافظ هي بمناسبة اختياره رمزاً من رموز الشعر العربي للعام ٢٠٢٥ من قبل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - ألكسو. وتابع: «إن» الجلسة ستقام في الساعة السادسة من مساء اليوم الثلاثاء سيحتفي اليوم الثلاثاء بالشاعر والمترجم الكبير ياسين طه حافظ بالشراكة بين الاتحاد ودائرة العلاقات الثقافية العامة

### «بين هنا وهناك» مقاربات شخصية تشبكت مع ثقل الحياة تحت وطأة الاحتلال

بيت نابلسي قديم، تحيطها البلاطات المزخرفة، بينما تنقل صورة مجاورة مشهداً من مسبح صغير في بيت ربحاوي.

كذلك تستخدم سيرا مرقه، في أعمالها الكولاجية «ورق على ورق» أرشيف الصور العائليّة، إلى جانب مشاهد من أفلام فلسطينية، لتعيد بناء سردية شخصية وعامة في آن. كما توثق لمشاهد من طريق وادي النار بين مدينتي بيت لحم ورام الله، تلتقط صورها لحظات ثابتة، كأنها تقول إن التاريخ أيضاً يمكن أن يُكتب من داخل غرفة. تشغل تالا الأسمر على تقنية الطباعة الأحادية في عملها «رحلة إلى الوجوه المفقودة»، لتنتج أعمالاً تستعرض من خلالها الغياب بوصفه الشكل الأوضح للحضور. لا تظهر وجوها واضحة بقدر ما توحى بها، كأنها أطراف لأناس كانوا هنا ثم اختفوا. في حين يعمل عيود أبو طير على تفكيك العلاقة البصرية والعاطفية بينه وبين جبل الفريديس الذي يطل عليه من القدس، يحاول أن يتعرّف إليه من جديد، أن يراه كما هو، بعد أن سقطت عنه الأسطورة التي نسجت المسافة.

يتواصل في «غاليري باب الدير» بيت لحم معرض لخمسة فنانيين فلسطينيين يحمل عنوان «بين هنا وهناك»، بلوحات تحمل مقاربات شخصية تشبكت مع ثقل الحياة تحت وطأة الاحتلال الصهيوني. تطغى على أعمال المعرض، الذي يتواصل حتى السادس والعشرين من الشهر الجاري، مقاربات شخصية تشبكت مع ثقل الحياة تحت وطأة الاحتلال الصهيوني، حيث يُحاول أصحابها إعادة تشكيل المعنى بعيداً عن البلاغة المباشرة. في عمله «البطل الفلسطيني»، يستعيد محمد الراعي رمزية الجسد المقاوم من خلال سلسلة حركات تبدأ بحمل الحجر، وتنتهي برميّه. مشهدٌ مألوف منذ انتفاضة الحجارة عام ١٩٨٧، يصحح مادونا للتأمل الجسدي، تكاد تجرّد من رمزيّتها لتعرض كفعل يومي وإنساني. أمّا نمر سلووي فيقدّم عملين بصريين بعنوان «الجبل الرابع» و«شرقة»، وفيهما تتداخل الصورة الساكنة مع الفيديو التجريبي لرصد تحولات المكان. في أحد المشاهد، تجلس امرأة في



## قبل في الإمام الحسين «عليه السلام»

جورج برنارد شو الكاتب والأديب الأيرلندي : «ما من رجل متنور إلا وعليه الوقوف وقفة إجلال واحترام لذلك الزعيم الفدح فيد الإسلام.»

## في ذكرى وفاته..

## الشيخ الوائلي عميد المنبر الحسيني



محمد تقي الحكيم - الشيخ علي كاشف الغطاء - الشيخ محمد حسين المظفر - الشيخ محمد رضا المظفر - الشيخ محمد تقي الإيرواني - الشيخ حسين زابر دهام. ثم أنهى دراسته الحوزوية بمرحلة البحث الخارج فحضر المباحث الفقهية ومباحث الأصول الفقهية لكبار المجتهدين من المرجع في وقتها أمثال: آية الله السيد محسن الحكيم، وآية الله الشيخ محمد طاهر آل راضي، وآية الله المرزا السيد حسن البنجوري، وآية الله السيد محمد باقر الصدر، ثم آية الله السيد أبو القاسم الخوئي.

وعلمها، والفقه والعقائد والأخلاق، وبعض العلوم الصرفة، وكان أساتذته في هذه المرحلة كلاً من: الشيخ علي ثامر - الشيخ عبدالمهدي مطر - الشيخ هادي شريف القرشي - الشيخ علي محمود سماكة - الشيخ محمد سعيد مانع - الشيخ علي ثامر الخاقاني - الشيخ عبد الجليل العادلي - السيد كاظم الحويبي - السيد كاظم كشكول. ثم انتقل إلى مرحلة السطوح العليا بدراسته لأصول الفقه والفقه المقارن والفلسفة والمنطق، ومن أساتذته في هذه المرحلة: السيد علي مكي العاملي - السيد

خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان جد العرب. دراساته الدينية درس الشيخ الوائلي العلوم الإسلامية والحوزوية حينما بدأها بدراسة علوم القرآن الكريم وحفظ آياته على يد شيوخ الكتاتيب في مدينة النجف الأشرف ومنهم أستاذه الشيخ عبدالكريم قفطان الذي علمه حفظ القرآن الكريم في مسجد الشيخ علي نواب في منطقة سفح جبل الطمة في النجف. ومن ثم درس مرحلة مقدمات العلوم العربية والإسلامية كاللغة العربية

أهل بيت النبي محمد (صلوات الله وسلامه عليهم). مولده ولد الشيخ الوائلي في مدينة النجف الأشرف (١٦٠ كلم جنوب العاصمة العراقية بغداد) يوم الاثنين ١٧ ربيع الأول ١٣٤٧هـ الموافق ٣ أيلول ١٩٢٨م. نسبه هو الشيخ أحمد بن الشيخ حسين بن سعيد بن حمود الوائلي اللبني الكناني المضري العدناني. من قبيلة بني ليث العدنانية. جده الأكبر هو: ليث بن بكر بن كنانة بن

هو عالم ديني نجفي عراقي، داعية وخطيب، شاعر وأديب، حاصل على شهادة الدكتوراه في العلوم الإسلامية من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة عام ١٩٧٢، عُرف بجودة البيان والأسلوب العلمي والتحدث حسب مُتطلبات الطرف، اعتلى المنابر للتوجيه والإرشاد والدعوة إلى الصلاح والاعتدال، مثل بلده العراق في العديد من المؤتمرات والمهرجانات الأدبية المخصصة للخطاب المعتدل والتعايش السلمي المجتمعي، أسس مدرسة خطابية علمية، وعُد من أفضل الخطباء المسلمين وعميد المنبر الحسيني عند مدرسة أتباع

## تربة كربلاء كرامة وبركة

حيث يُصبح الزوجان على يقين تام وأهلها أيضاً بأن نسلهما سيأتي مباركاً سليماً صحيحاً ناجحاً لأنهما تناولوا هذا الماء العفّر بالدم الطهور.

تقاليد النور والسعادة والإيمان

هذه التقاليد أصبحت مع مرور الأيام فعلاً ملازماً لجميع حالات الزيجات التي تتم في كربلاء المقدسة، وأحياناً يقوم العرسان من المدن وحتى البلدان الأخرى، بمحاولة الحصول على هذا الماء كي يشربا منه، أملاً ويقيناً بأنهما سوف يؤسسان أسرة مباركة ومؤيدة بحماية الحسين ومقامه العظيم عند الله سبحانه. ومن التقاليد التي تدل على التمسك بالوفاء للحسين عليه السلام بعد أن قدم أعز وأغل ما لديه للإسلام والمسلمين، تلك الفعالية التي تراقب العريس في ليلة زفافها، وقد يبدو في الظاهر نوعاً من التناقض بين الحالتين وكالتالي، فالزوج مناسية سعيدة، وإذا تم في هذه المناسبة تقديم الرثاء الحسيني والبكاء بسبب ما جرى للحسين وذويه في يوم الزفاف، حتى في قمة أفراحهم، وهناك فائدة مهمة سيكون تأثير هذا الفعل مضاعفاً وكبيراً. لأن أبواب الحسين عليه السلام لن ينسوه حتى في قمة أفراحهم، وهناك فائدة مهمة تمثل هذه الفعالية المتميزة، وهي الحصول على بركة الإمام الحسين وشفاعته عند الله تعالى، بأن يكون هذا الزواج مباركاً وناجحاً ومستقراً، وتكون الزرية صالحة، تتخلق بأخلاق ومبادئ أئمة أهل البيت عليهم السلام.

تصل أعدادهم إلى الملايين، لاسيما في زيارة الأربعة الحسينية، فحدث أمام مرأى الجميع درجة شفاء تامة وسريعة لحالات عجزت عن تطبيبها جميع الأجهزة الطبية قديمها وحديثها، وقد رأى الزوار الكرام مثل هذه الحالات الكثير. ونظراً لهذه المكانة رفض العديد من العلماء الأجلة ومن المؤمنين أن يمستوا تربة كربلاء بالتلويح أو التمشية، أو التجسس، وتعامل هؤلاء الأجلة وغيرهم مع هذه التربة كما لو أنهم يتعاملون مع كل شيء مطهر ومنزه ولا يجوز المساس بطهارته ومكانته في أي حال من الأحوال، وهكذا أمست تربة كربلاء ذات خصوصية وقدسية لا يمكن المساس بها.

ومن التقاليد المباركة التي درج عليها أهالي كربلاء المقدسة، وهي تقاليد روحانية إيمانية جميلة، تمنح الإنسان عمقا كبيرا، ونوعاً من الاطمئنان والشعور بالسعادة، والأمل حياة في غاية السكينة والأمان، حيث يقوم أهل المتزوجين حديثاً (عروساً وعريساً)، في ليلة الزفاف بتقديم إناءين فيهما ماء ممزوج بتربة كربلاء، فيشربان الماء المبارك من هذين الإناءين، لتبدأ طقوس الإيمان والسعادة والشعور بالفرح تغطي على الجميع لاسيما العريس. وقد ترسخ شعور مبارك عند جميع الأهالي، بأن الزوجين عندما يشربان هذا الماء الممزج بتربة كربلاء، سوف يعيشان في سعادة واستقرار وأمان، وأن الله تعالى يرزقهما الخير والسلامة والرزق الوفير، كل هذا بركة هذه التربة التي تشرفت وتعطرت بالدم الطهور للإمام الحسين عليه السلام،

بن علي عليهما السلام قبل حوالي ١٤٠٠ عام، وإلى يومنا هذا، صارت مدينة كربلاء قطعة من الجنة، بعد أن ضمت مرقد سيد شباب أهل الجنة، وأصبحت هذه المدينة مقدسة التربة، بعد أن تطهرت بالدم الحسيني الثائر، وتحولت إلى مدرسة للعلم والإيمان، يأخذ فيها المسلمون ومن شوار العالم أجمع دروساً في التضيحة والإيمان وفي الشجاعة والكرم والفضائل. لم تصبح كربلاء أرضاً مقدسة فحسب، بل اكتسبت العديد من الصفات والمكارم الإلهية، بعد أن تخضبت تربتها بالدم الطاهر الثائر للإمام الحسين، وهكذا صارت موقلاً للعلم بأنواعه كافة، وضمت مدارس للحق والفضيلة واكتساب الحس الثوري الخالد من بطلها الإمام الحسين.

كرامة وقدسية تربة كربلاء

ومع مرور السنين والعقود بل والقرون المتلاحقة، بدأت تربة كربلاء تأخذ مكانتها الكبيرة بين البشر، ليس أهالي كربلاء المقدسة وحدهم، ولا سكان العراق فقط، بل على اتساع الأرض هناك من يأتي ليزور مرقد الإمام الحسين وأخيه العباس عليهما السلام، وأصحابه الأبطال البررة الذين وقفوا معه وناصروه حتى الشهادة، لإعلاء كلمة الحق وإنقاذ الدين من الضياع والانحراف بسبب ما قام به يزيد من حملات تخريب وتشويه للدين والعقائد الإسلامية. ومن خلال هذه المكانة لتربة كربلاء، بدأت تظهر للعلن كرامات هذه التربة، أمام الملأ من الزوار الكرام الذين



بنور مصباحه هذه الأرض، وتقدست تربتها، وسُجّلت باسمها الكثير من الكرامات الإلهية الكبيرة. فمذ أن استشهد فيها سيد الأحرار، الحسين

بالرعاية الإلهية التي تستحقها، ومنحها درجة التوقير العالية، حيث حصلت عليها من الدم الطهور للإمام الحسين عليه السلام الذي استشهد فيها وتوسد تراها، فأضاء

تربة كربلاء من الناحية الجيولوجية لا تختلف عن سواها من أمكنة الأرض والمدن الأخرى، ولكنها امتلكت خاصية (القداسة) بعد أن كرمها الله تعالى لسبب عظيم، وجاها

## أنس بن حارث الكاهلي

وهو أحد شهداء معركة الطف الذين ضحوا بأرواحهم من أجل نصرة الإمام الحسين عليه السلام حينما قل مناصروه حيث رفض التحلي عن طريق الحق، رغم كبر سنه، كونه من أصحاب النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم. شارك الكاهلي مع الإمام الحسين في

مناسبات عدة خلال واقعة الطف حيث أرسله الإمام لجيش ابن زياد ليخبرهم بأن من يقا تلونه هو ابن بنت رسول الله وأن قاتله في النار، لكن القوم رفضوا الاستماع له. قاتل الكاهلي قتال الشجعان بعد أن استأذن من الإمام ليبرز للقوم المشركين ثم ارتقى بعدها شهيداً محتسباً.

## شموس

## الطف

و





## «الهارة»

### في مرمر التجاهل الخدمي والأهالي يعترضون

بعد قضاء الهارة الواقعة شمالي البصرة، واحداً من الاقصية التي تعاني نقصاً في الخدمات، لذلك دائماً ما يشهد تظاهرات غاضبة، رغم المناشدات والوعود المتكررة من المسؤولين المحليين.

وشهد قضاء الهارة، صباح أمس الاثنين، انطلاق تظاهرة غاضبة جديدة شارك فيها العشرات من أبناء القضاء، احتجاجاً على تدهور الأوضاع الخدمية والمعيشية، المطالبة بإقالة القائم مقام.

وقال ممثل التظاهرة، عباس التركي: إن «معاونة القضاء مستمرة منذ سنوات دون حلول جذرية، رغم المناشدات والوعود المتكررة من المسؤولين المحليين».

وأضاف: أن «الهارة تعاني نقصاً كبيراً في مختلف القطاعات، الصحية والخدمية والترفيهية، وسط تجاهل واضح لمعاونة الأهالي، حيث لا وجود لمركز صحي متكامل، ولا مشاريع خدمية حقيقية، ولا بنى تحتية قادرة على تلبية حاجات السكان».

وأشار التركي إلى أن «المطلب الأساسي للتظاهرة هو إقالة القائم مقام الحالي، الذي لم يُظهر أي تحرك جدي لمعالجة أزمات القضاء على السعي لتحسين الخدمات»، مبيّناً: أن «الأهالي لن يتراجعوا عن مطالبهم وسيواصلون احتجاجهم حتى تتخذ خطوات فعلية لمعالجة الإهمال المزمن».



## اعتراضات على اقتطاع أراضي موظفي ديوان محافظة الديوانية

طالب عدد من موظفي ديوان محافظة الديوانية بعدم السماح لأي شخص أو جهة باستقطاع جزء من الأرض المخصصة لهم، مبيّنين: إن «قطع الأراضي المخصصة لديوان المحافظة، لا تقع ضمن أي محور تجاري».

وأمس الاثنين، تظاهر موظفو ديوان محافظة الديوانية، أمام مبنى الحكومة المحلية للمطالبة بالتدخل وحماية حقوقهم وعدم السماح لأي شخص أو جهة باستقطاع أراضٍ من المخصصة لهم.

وقال عدد من المتظاهرين: إن «متنفذين يحاولون اقتطاع (٣٠) قطعة أرض من حصتهم، بحجة كونها قطعاً مميزة من ضمن المناطق التي تقع في الأراضي التي خصصتها المحافظة لهم».

وأوضحوا: إن «إعامات وكتبا رسمية من وزارة البلديات، أكدت بشكل واضح، ان استثناء القطع المميزة، يكون للقطع الواقعة على محاور تجارية أو على شوارع برض (٤٠، ٤٠، ٣٠) متراً».

وأشاروا إلى ان «قطع الأراضي المخصصة لديوان المحافظة، لا تقع ضمن أي محور تجاري، كما ان الشوارع المحيطة بها لا يتجاوز عرضها (١٢ إلى ١٥) متراً، مما ينفي عنها صفة التميز وفق التعليمات والضوابط الوزارية».

## بعضهم هدفه التعيين أو زيادة الراتب

# أصحاب الشهادات العليا

## «انفجار» في الأعداد و«شحة» في البحوث المفيدة



ملماً بمجال تخصصه، بينما نرى الكثير من هؤلاء يبحثون عن تحسين الراتب فقط، أما الفائدة العلمية فتكون في آخر الأولويات أو معدومة».

من جهته، قال الموظف حبيب هادي: إن «البلد كثيراً ما يشهد تظاهرات مستمرة لحملة الشهادات العليا المطالبين بالتعيين، ومؤخراً تم تعيين ٧٤ ألفاً منهم، بعد تظاهرتهم لفترة طويلة، وهي حالة يمكن قياسها على المستوى الاقتصادي فنقول، الاختصاص».

وأضاف: أن «الكثير من المؤسسات تحاول وضع بعض الشروط، من أجل الحصول على الشهادة، لكن الذي يحدث ان الواسطات ستدخل حتى لو وضعت شروطاً تعجيزية، فالتساهل في بعض التفاصيل موجود لاسيما مع وجود القنوات التي يقدم منها الطالب، فمن الصعوبة إقصاء أحد إلا ما ندر، نتيجة وجود استثناءات مبنية على قوانين حكومية».



المحلي موسى عبد الله: أن «من يراجع الدوائر الحكومية في الوقت الراهن، سيدج الكثير من الخريجين موظفون يقدمون على الدراسات العليا، من أجل زيادة الراتب والمنصب، وهذا خطأ كارثي، ففي السابق كان هناك اهتمام بالإمكانية العلمية التي يحملها طالب الماجستير أو الدكتوراه من خلال اختياره قبل دخوله للدراسة واختباره خلال وبعد السنة الدراسية».

وأوضح: إن «هناك خطأ آخر هو فتح قنوات الدراسات الخاصة الرسمية (بالمال) لتكون هذا الأمر يقلل من هبة وقيمة الشهادة العلمية التي يفترض انها أعلى شهادة، ولابد ان يكون الحاصل عليها

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... البعض من أصحاب الشهادات العليا التي تتضمن درجات «الدبلوم العالي، الماجستير، الدكتوراه» لا يدل مستواهم العلمي على كونهم من دون علمية، وهو ما يؤكد، أن الحاصلين عليها لاسيما من الموظفين، لا يهتمهم سوى زيادة الراتب والحصول على تعيين، فيما يعد فتح قنوات الدراسات الخاصة الرسمية (بالمال) أمراً يقلل من هبة وقيمة الشهادة العلمية، بحسب مراقبين.

وقال المراقب للشأن المحلي خالد حميد: إن «عملية الحصول على الشهادات العليا في السنوات الأخيرة قد شهدت انفجاراً

## 50 مليون دينار مقدار «الفصل العشائري» لابتزاز الإلكتروني

اتفقت الزعامات العشائرية والقبلية في محافظة ديالى، على تشديد العقوبة العشائرية (الفصل) بحق المتورطين في قضايا الابتزاز الإلكتروني، ورفعها إلى ٥٠ مليون دينار، لاسيما في القضايا التي تمس الشرف أو تتضمن نشر وثائق مفبركة تهدد السلم الأهلي. وقال مدير شؤون العشائر في ديالى، العميد علي محمود الربيعي، إن «الابتزاز الإلكتروني يمثل جريمة مستحدثة برزت في السنوات القليلة الماضية، مستغلة ضعف النفوس، سواء عبر تهكير الحسابات أو الإساءة للعوائل والشخصيات الاجتماعية من مختلف الشرائح».

وأضاف: أن «الزعامات العشائرية أدركت خطورة هذه الظاهرة وانتفاضة، كرد فعل على تماسك المجتمع، ولسمعة العوائل».

وقررت التحرك وفق مساراتها الاجتماعية، عبر تشديد الفصل العشائري ورفعها إلى ٥٠ مليون دينار، إذا ثبت أن الابتزاز تضمن طعننا في الشرف، أو نشر وثائق مزورة أو مفبركة تسببت بضرر بالغ». وأوضح: أن «العقوبة تشمل أيضاً الحالات التي تنطوي على جرائم أخلاقية أو تهديد للسلم المجتمعي، ما يشكل عاملاً رادعاً واضحاً لمنع المبتزين من الاستمرار في هذه الأفعال»، لافتاً إلى أن «محافظة ديالى شهدت في الآونة الأخيرة، تراجعاً في حالات الابتزاز الإلكتروني، بفضل وعي المجتمع وتشديد الإجراءات العشائرية والأمنية».

وأكد الربيعي، أن «هذه الخطوة تأتي في إطار رؤية اجتماعية متكاملة لحماية المجتمع من جرائم رقمية قد تؤدي إلى تفكك أسري أو حتى جرائم انتقامية، كرد فعل على الإساءة لسمعة العوائل».

## نقص المياه يحيل فلاحي ميسان الى التقاعد الإجباري

من أهالي منطقة صدر الجسر التابعة لناحية الخيزر خرجوا بتظاهرة سلمية، احتجاجاً على تفاقم أزمة المياه التي باتت تهدد حياتهم اليومية ومحاصيلهم الزراعية».

وأضاف: أن «المتظاهرين رفَعوا لافتات تطالب الحكومة والجهات المعنية بتحرك فوري وجاد لإنهاء الأزمة، ولإسما أن المنطقة تعد من أكبر المناطق الزراعية في المحافظة وتعتمد كلياً على المياه».

وأشار إلى أن «قطع الطريق الاستراتيجي جاء كورقة ضغط لإيصال رسالة إنسانية إلى أصحاب القرار بضرورة الانتباه إلى خطورة الجفاف وتداعياته على المجتمع والبيئة»، مؤكداً: أن «الاحتجاجات ستستمر لحين إيجاد حلول حقيقية تنصف المناطق المتضررة منذ أسابيع».



طالب عدد من أهالي محافظة ميسان بإيجاد حلول حقيقية لتفانم أزمة المياه التي باتت تهدد حياتهم اليومية ومحاصيلهم الزراعية في المناطق المتضررة التي تعتمد على إنتاج المحاصيل الزراعية وأجرتهم على التقاعد الإجباري من مهنتهم التي ورثوها عن آبائهم وأجدادهم.

وأمس الاثنين، تظاهر العشرات من أهالي محافظة ميسان، احتجاجاً على استمرار أزمة شح المياه، فيما أقدم المحتجون على قطع طريق العمارة - الجسر الكبير، أحد الطرق الحيوية جنوب المحافظة.

وقال أحد المشاركين في التظاهرة، ويدهى محمد اللامي: إن «المئات



## الجفاف يجبر 10 آلاف عائلة على النزوح من ذي قار

والاصلاح وسيد دخيل وسوق الشيوخ وكرمة بني سعيد والشرطة والدواية والغراف وغيرها من الاقصية الأخرى». وأضاف: أن «دايرة الهجرة في المحافظة قدمت سلات غذائية وأجهزة كهربائية ودورات توعية وتنمية بشرية، من أجل إغائتهم وتحمل الظروف الجديدة لتلك العوائل». وأشارت الطائي إلى أن «المحافظة خسرت ١١ ألف رأس جاموس منذ العام ٢٠٢٢ ولغاية الآن بسبب الجفاف،

لا ١١ ألف رأس جاموس منذ العام ٢٠٢٢. وقالت عضو المرصد في محافظة ذي قار بشرى الطائي، نقلا عن مؤسسات رسمية، وبحسب بيان تلقته «المراقب العراقي»: إن «١٠ آلاف و ٤٥٠ عائلة نزحت من قرى وأرياف أقصية البطحاء وسيد دخيل والرفاعي والشرطة والدواية والغراف وناحية الفجر وقلعة سكر والنصر ومن أهوار الطار والجبايش، إلى مراكز قضاء الناصرية وأور والبطحاء

أجبرت ١٠ آلاف عائلة على النزوح من أقصية ونواحي محافظة ذي قار الواقعة جنوبي البلاد، بسبب الجفاف الذي جعل سكان هذه الأماكن تغادر إلى مدن المحافظة الأخرى، بحثاً عن المياه والعمل. وكشف مرصد «العراق الأخضر»، أمس الاثنين، عن نزوح داخلي لأكثر من ١٠ آلاف عائلة في محافظة ذي قار جنوبي البلاد بسبب الجفاف، فيما أشارت المحافظة إلى خسارتها

## مهاجر 6 وشاهد 129

## مسيرتان تعكسان التطور العسكري للجمهورية الإسلامية

مصممة لمهام المراقبة والدعم القتالي المباشر، وتتميز بسرعتها وخفتها وكلفتها المنخفضة، ما يجعلها مناسبة للعمليات الميدانية السريعة. شاهد 129: هي مسيرة استراتيجية بعيدة المدى، قادرة على تنفيذ مهام استخباراتية وهجومية على مسافات طويلة، وهي أقرب في وظيفتها إلى المسيرات الأمريكية «أم كيوا».

مهاجر 6 طائفة مسيرة قتالية واستطلاعية إيرانية، قامت بتصنيعها منظمة الصناعات الجوية-فضائية ووزارة الدفاع الإيرانية، في شباط 2018. مهمتها تنفيذ عمليات استطلاع ومراقبة تكتيكية، ضربات جو-أرض دقيقة بواسطة صواريخ موجهة، إضافة إلى دعم القوات البرية في ميادين القتال.

المدى الأقصى لطائرة مهاجر 6 2006 كم، والتحليق حتى 12 ساعة متواصلة، والارتفاع الأقصى نحو 18,000 قدم (حوالي 5,500 متر) السرعة القصوى 200 كم/س تقريبا، والحمولة قبلتان موجهتان من نوع «قائم» أما أنظمة الملاحة فنظام مدمج مضاد للتشويش ويتم التحكم به من محطة أرضية متحركة.

المسيرة مزودة بكاميرات حرارية ونهارية عالية الدقة وتستخدم في مراقبة الحدود، وتوجيه المدفعية، والضربات الدقيقة، وتم تطوير مهاجر 6 ضمن سلسلة «مهاجر» التي بدأت منذ ثمانينيات القرن الماضي، وتعتبر نقلة نوعية مقارنة بسابقتها، كونها أول مسيرة في السلسلة تحمل أسلحة ذكية، ومقارنة تحليلية بين مسيرتي مهاجر 6 وشاهد 129.

وتعتبر المسيرات عنصرًا محوريًا في تطور القدرات العسكرية الإيرانية، سواء في مجالات الاستطلاع أو العمليات، وفي هذا السياق، تعد كل من مهاجر 6 وشاهد 129 من مثالي لساحات القتال النشطة. شاهد 129: منصة استراتيجية طويلة المدى، تمثل تهديدًا فعليًا في حروب الاستنزاف والضربات النوعية.

مهاجر 6: هي مسيرة تكتيكية

أظهرت إيران قدرات هجومية، وعلى رأسها منظومة المسيرات المتطورة خلال تصديدها للدوان الصهيوني، وبرزت مسيرات مثل مهاجر 6 كواحدة من أبرز المسيرات التكتيكية الإيرانية، إلى جانب شاهد 129، ما يعكس تطورًا نوعيًا في القدرات العسكرية الإيرانية وقدرتها على الرد في آن معًا.

مهاجر 6 طائفة مسيرة قتالية واستطلاعية إيرانية، قامت بتصنيعها منظمة الصناعات الجوية-فضائية ووزارة الدفاع الإيرانية، في شباط 2018. مهمتها تنفيذ عمليات استطلاع ومراقبة تكتيكية، ضربات جو-أرض دقيقة بواسطة صواريخ موجهة، إضافة إلى دعم القوات البرية في ميادين القتال.

المدى الأقصى لطائرة مهاجر 6 2006 كم، والتحليق حتى 12 ساعة متواصلة، والارتفاع الأقصى نحو 18,000 قدم (حوالي 5,500 متر) السرعة القصوى 200 كم/س تقريبا، والحمولة قبلتان موجهتان من نوع «قائم» أما أنظمة الملاحة فنظام مدمج مضاد للتشويش ويتم التحكم به من محطة أرضية متحركة.

المسيرة مزودة بكاميرات حرارية ونهارية عالية الدقة وتستخدم في مراقبة الحدود، وتوجيه المدفعية، والضربات الدقيقة، وتم تطوير مهاجر 6 ضمن سلسلة «مهاجر» التي بدأت منذ ثمانينيات القرن الماضي، وتعتبر نقلة نوعية مقارنة بسابقتها، كونها أول مسيرة في السلسلة تحمل أسلحة ذكية، ومقارنة تحليلية بين مسيرتي مهاجر 6 وشاهد 129.

وتعتبر المسيرات عنصرًا محوريًا في تطور القدرات العسكرية الإيرانية، سواء في مجالات الاستطلاع أو العمليات، وفي هذا السياق، تعد كل من مهاجر 6 وشاهد 129 من مثالي لساحات القتال النشطة. شاهد 129: منصة استراتيجية طويلة المدى، تمثل تهديدًا فعليًا في حروب الاستنزاف والضربات النوعية.

مهاجر 6: هي مسيرة تكتيكية



## الجيش الروسي يعلن عن قاذف لهب يحوي 15 صاروخاً

«التنين» محمياً بدرع شبكي يوفر حماية إضافية ضد القاذف الصاروخية والطائرات المسيّرة. وقد عاد «التنين» إلى المنصة المجنزة، مع احتمال استخدام هيكل دبابة T-80 للزودة بمحرك «نفثات». ويجسد «التنين»، وفقاً لمجلة The War Zone، أفضل خصائص قاذف اللهب الثقيل من الجيل الجديد.

وكانت وسائل الإعلام الروسية قد أفادت سابقاً بأن منظومة «توس-1» (المعروفة باسم «الشمس الحارقة») قد عادت بدورها إلى منصة مجنزة، تماماً كما هو الحال مع منظومة «التنين»، حيث تم تركيبها أيضاً على هيكل «الدبابة النفثة» T-80.

وتجدر الإشارة إلى أن قاذف اللهب الثقيل الروسية، مثل «التنين» و«الشمس الحارقة»، تحدث تأثيراً مدمراً على العدو، إذ تولد حرارة هائلة وضغط يفوق الضغط الجوي بعدة أضعاف، ما يجعل فرص البقاء في محيط انفجارها شبه معدومة.

أعلن الجيش الروسي عن قاذف اللهب الثقيل ذاتي الحركة «توس-2» (التنين)، وذلك للمرة الأولى في منطقة العملية العسكرية الخاصة، حيث لم تعرض من قبل مثل هذه اللقطات. وقد كشف عن «التنين» لأول مرة في منطقة ساراتوف الروسية، بمناسبة الذكرى الـ 85 لتأسيس لواء الحرس الأول للدفاع الإشعاعي والكيميائي والبيولوجي.

ويختلف «التنين» عن سابقيه من منظومات TOS-1A/1 (بوراتينو/سولنتسيبيوك) المجنزة TOS-2 (توسوتشكا) الدولية، بوجود وحدة قتالية جديدة.

وتحتوي المنظومة على 15 قاذفا صاروخيا، مقارنة بـ 24 قاذفاً في TOS-1A/1 و 18 قاذفاً في TOS-2. وقد جرى تقليص عدد الذخائر والقوافل استجابة لمتطلبات القتال الحديث، حيث يمكن للمنظومة إطلاق ما يصل إلى 4 صواريخ فقط قبل تغيير الموقع، ما يزيد من فرص نجاتها في بيئة قتالية سريعة التغير. وكما أصبح قسم الصواريخ في منظومة

## شنيانغ J35

## مقاتلة صينية شبحية بمواصفات وقدرات هائلة

كثفت الصين من إنتاج المقاتلة الشبحية «شنيانغ جي-35» (J-Shenyang-35)، وهي ثاني مقاتلة من الجيل الخامس تطورها الصين، وتعد الـ J-35 مقاتلة متعددة المهام بتقنيات شبحية متقدمة، مصممة لتنفيذ مهام التفوق الجوي والهجمات الدقيقة.



الحملات الأحدث المزودة بمنجنيق كهرومغناطيسي. وتشر تقارير متعددة إلى أن الصين عرضت المقاتلة J-35 على باكستان بسعر منخفض للغاية. وتعد باكستان من أكبر مشغلي المقاتلات الصينية مثل JF-17 و CE-10، مما يجعلها زبوناً مرجحاً. وفي حزيران 2025، ذكرت مجلة Jane's أن باكستان تخطط للحصول على 30 إلى 40 طائرة من طراز J-35 (أشير إليها باسم FC-31). غير أن وزير الدفاع الباكستاني، خواجة آصف، نفى

هذه المعلومات لاحقاً، وصرح لصحيفة Times Economic بأنها مجرد شائعات إعلامية، ولا يوجد أي عقد رسمي.

ولا يزال من غير الواضح ما إذا كانت دول أخرى مهتمة بشراء J-35، رغم أن مصر والإمارات أبدتا اهتماماً مؤخراً بالمقاتلات الصينية، فيما تسعى إيران حثيثاً للحصول على طائرات قتالية من أي طرف مستعد للبيع.

رغم الخسارة، واصلت شركة شنيانغ تطوير FC-31 بنسخة مخصصة للإقلاع بمنجنيق لصالح البحرية الصينية (PLAN). مع نية تصدير الطائرة أيضاً. وقد ظهرت النسخة البرية من المقاتلة، المسماة J-35A، رسمياً في نوفمبر 2024 قبل افتتاح معرض الصين الدولي للطيران، بعد أن كانت تُعرف سابقاً باسم J-31.

ولاحظ كثيرون التشابه الكبير في التصميم بين J-35 والطائرة الأمريكية F-35، سواء من حيث الشكل أو حتى التسمية، رغم أن J-35 تختلف جوهرياً في كونها ثنائية المحرك، على عكس F-35 أحادية المحرك.

مع تركيز سلاح الجو الصيني على مقاتلة J-20، اضطرت شنيانغ للبحث عن زبائن آخرين لمقاتلتها. إلا أنه يبدو أن القوات الجوية الصينية أعادت اهتمامها بالمشروع، حيث يُتوقع الآن أن تشتري النسخة J-35A أيضاً.

وظهرت على الأقل طائرتان من طراز J-35 مطليتان باللون الأخضر داخل أحد الحظائر، في خلفية المذبح الذي كان يقدم المقاتلة J-10T - وهي نسخة مُعدّنة من J-10 مخصصة لحاملات الطائرات، مزودة بمعدات إقلاع عبر المنجنيق (CATOBAR).

وأوضح الطيار التجريبي «في غوه إن» أن النسخة J-10T جرى تعديلها عبر تدعيم هيكلها، وتزويدها بقضيب سحب للمنجنيق، وعجلات هبوط مزدوجة - وهي تغييرات تتماشى مع تسارع الصين في بناء أسطول حاملات طائراتها، لاسيما مع بدء تجارب الإبحار لحاملة الطائرات الثالثة فوجيان (Type 003) المجهزة بمنجنيق كهرومغناطيسي.

ولفت ظهور J-35 في الخلفية أنظار المراقبين الدوليين، في أول عرض علني لمنشآت إنتاجها، ما اعتبره البعض مؤشراً واضحاً على بدء الإنتاج الكمي. تُعد الـ J-35 تطويراً للطائرة FC-31 التي طورتها شركة شنيانغ في البداية لصالح القوات الجوية الصينية (PLAAF)، لكنها خسرت المنافسة أمام المقاتلة الأكبر J-20 Mighty Dragon من إنتاج شركة تشنغدو، والتي باتت الآن المقاتلة الرئيسية للمهام طويلة المدى في سلاح الجو الصيني، ويحظر تصديرها أسوة بالمقاتلة الأمريكية F-22.



## مواقيت الصلاة

3:24	صلاة الصبح
12:08	صلاة الظهر
7:30	صلاة المغرب
11:18	منتصف الليل

## العتبة العباسية المقدسة تحيي عبارة (صنع في العراق)

لمختلف القطاعات في البلاد، لافتاً إلى أن «هذا التعاون مع وزارة التربية يأتي ضمن عقود عديدة تم إبرامها في السنوات العشر الماضية». وأوضح: أن «عمليات الإنتاج تعتمد تقنيات متقدمة، ومكان حديثة وسريعة، ومواد أولية عالية الجودة، في إشارة إلى تطور القدرات الفنية للمؤسسات الطابعة العراقية».

٢٠ يوماً، مشيراً إلى أن «العقد المبرم مع وزارة التربية العراقية هذا العام يتضمن طباعة مليون وسبع مئة ألف نسخة من المناهج التعليمية، وواقع أربعة عناوين مختلفة». وأضاف الإبراهيمي: أن «دار الكفيل تحرص على إعادة إحياء عبارة (صنع في العراق)، وتعمل على طباعة الكتب بأنواعها المختلفة، وبأعداد كبيرة

من أجل دعم الصناعة المحلية وتشجيع الصناعة الوطنية، أعلنت دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع التابعة للعتبة العباسية، عن اقترابها من إنجاز طباعة نحو ١,٧ مليون نسخة من الكتب المدرسية لصالح وزارة التربية. وقال فراس الإبراهيمي، مدير الدار، إن «نسب الإنجاز بلغت ٩٥٪ قبل موعد التسليم النهائي بحدود



## إصبع على الجرح

## نهيق الأرقام في منابر الإعلام

منهل عبد الأمير المرشدي



من يتابع البرامج التلفزيونية على بعض القنوات العراقية يدرك جيداً مدى مساحة الفوضى التي نعيشها في الفهم المغلوط للحرية الإعلامية والديمقراطية الفوضوية المتجردة من السياق القانوني والالتزام المتبادل بين الدولة والمواطن ضمن حيشات الحق والواجب..

ساعة تلفزيونية عشتها وأنا أتابع البرنامج الذي يقدمه مذيع احتوته القنوات البارزانية ومن على قناة زاكروس. مذيع تكذب أكثر من الأكراد وتبعث أكثر مما يشاع عنه أنه ابن الرقيقة التي كانت تطل بظاهرها مذيعة تلفزيونية في زمن النظام المقبور إلا أن الباطن فيما يعرف عنها بين كادر الأخبار في تلفزيون العراق آنذاك أنها صاحبة (قلم باشط) أفضت تقاريرها النضالية إلى إعدام بعض الزميلات والزملاء و (دمتم للنضال).. هذا



المذيع يظهر في برنامجه هذا متفرغاً أكثر من فروع ومصدقا للممثل الشعبي العراقي الذي يقول عنه أنه (رايح زايد) في التعليق والتطاول والتجاوز على كل الثوابت والمثاببات واستضافته على طول الخط لضيق نشار ذوي إرث مشوه بين بعثي في الحسب والنسب ومدان في الزاخرة وقرقوز من قرقوزات تشريين وأرباب السفارة. في حلقة فيها تلفزيون زاكروس أخيرا والذي اعتدنا عليه أنه يبكي ويتباكى على مظلومية الإقليم والظلم الذي يقع على المسكين المستكين البارزاني وعائلة الحكم البارزانية العريقة في التواصل مع العم سام وأسبابهم في تل أبيب.. ظهر علينا هذا المتكأ أكثر من كل الكاكات مع جل احترامنا للشعب الكردي المظلوم تحت طغيان الحكم البارزاني. ظهر علينا وهو يستضيف زنديقا صحفيا من أزم الإث البعثي المقبور متحدثاً عن قلقه الكبير في مصر الحرية الشخصية في العراق وطغيان الحكم الشيعي ناسيا ومتناسيا أنه هو في ذاته متهم ومدان في جريمة اختلاس مليار دينار من عقد صفقة الأوراق في القاهرة قبل أكثر من تسع سنين في جريدة الصباح فضلا عن الشبهات الأخلاقية عليه عند ترؤسه للتحريير في الجريدة ليطرد من منصبه حينها فيأتي بعد ذلك الإث المشين في ظل الحكم الشيعي ويتم تعيينه مستشارا براتب ثلاثة ملايين دينار في مقر الشبكة. عن أي حرية أكثر من هذه الحرية الفوضوية تتحدث يا أبا الحقيقة فيما لا يمت بصلة إلى شيء من الحقيقة.. الضيف الثاني كان أشهر من نار على علم في تفريده أنه ضيف رسمي للسفارة الأمريكية على طول الخط، تشرييني مازوم إلى حد النخاع يتحدث من واشنطن مقر العهر والشيطنة ومداد العملاء. أطل علينا باكيا ناحبا على ما يتعرض له من مظلومية كبيرة في وصفه ابن السفارة في الاسم والمسمى، متناسيا كل ما قام به في أيام تشريين السوء وما عاث به مع العابثين في الأرض خرابا، وتلك الليالي الحمراء في الطابق الخامس من المطعم التركي خير شاهد ودليل... الضيف الثالث من إسطنبول (هزي النخل يا معلانه) والكل تبكي وتحنن وتشكي ما تعرضوا له من موقفهم المخزي في الإصطفاف مع الكيان في عدوانه على إيران ويصرخون مطالبين بحرية إيداء الرأي رغم كل هذه الحرية العشوائية التي يمارسونها والتطاول المستمر على الدولة والمكون الأكبر والثوابت الرسمية والشعبية.. ثمة خرق كبير في مساحة الاحتواء بين الدولة في العراق ومفهوم الدولة في البناء، فأمثال هؤلاء كثيرون يتكاثرون من دون رادع ولا رقيب في ظل انشغال أصحاب القرار باللاهات وراء المنصب والكرسي المأثوم للحد الذي تسمح لبعض الإغصان من خناجر السوء وحليسة التزوير أن يطالبوا علنا بالثأر في القرار الأمني ليتسنى لهم بعد ذلك أن يلعبوا فينا كما يقول المثل (لعب لعب الخضر يسط) والسلام.

## انطلاق مسيرة عاشورائية من البحر الى النهر

في مسيرة هي الأطول نحو كربلاء المقدسة بمسافة تقدر بـ٢٠ يوماً مشياً على الأقدام، انطلق زوار أبي عبد الله الحسين «ع» من رأس البيشة أقصى قضاء الفاو في محافظة البصرة، صوب كربلاء المقدسة، حيث يقطع المشاركون، مئات الكيلومترات، سيرا على الأقدام، للمشاركة في زيارة أربعينية الإمام الحسين «ع»، ويشترك في المسيرة زوار من محافظات مختلفة ومن دول مجاورة.

ووفق أحد المشاركين الذي أكد، أن المجموعات تنطلق من مناطق متعددة مثل أفضية الدير والكرمة والزيبر، وتتجمع سنويا في رأس البيشة للانطلاق شمالاً نحو كربلاء. من جهته، قال صاحب موكب «دمعة رقية»، من أهالي الهارثة، إنهم وصلوا إلى نقطة الانطلاق في رأس البيشة، وبدأوا المسير اعتماداً على فرق تنظيمية وخدمية خاصة، مشيراً إلى أن «الطريق من الفاو إلى الهارثة، يستغرق ٤ أيام مشياً، يعقبها ٧ أيام من نصب مواكب الخدمة في الهارثة، ثم متابعة السير لـ١٤ يوماً إضافياً حتى الوصول إلى كربلاء، ليكون مجموع مدة الرحلة نحو ١٨ يوماً».



## متحف يوثق الإبادة الايزيدية وجرائم النظام المقبور

مشيراً إلى أن «المشروع سيحتوي على أرشيف توثيقي مرئي ومسموع وشهادات حية من الناجين والناجيات، بالإضافة إلى معارض صور وثائق».

من جهته، أوضح مدير مفتشية آثار وتراث نينوى، رويد البيلة، أن «المتحف يشكل خطوة متقدمة في تخليد الذاكرة الايزيدية، وتوثيق جرائم الإبادة الجماعية بمستوى موسسي».

معمارية، بل هو شاهد تاريخي دائم على إحدى أفظع الجرائم التي شهدتها العصر الحديث، وركيزة أساسية في إعادة إعمار المدينة، نفسياً ومجتمعياً وثقافياً.

الذي أكد، أن «المشروع يمثل التزاماً وطنياً وإنسانياً وأخلاقياً تجاه الضحايا وذويهم». وأضاف سنجاري، أن «المتحف لن يكون مجرد منشأة

ضحايا ومفقودي النظام الدكتاتوري البائد، لتسريع عملية التعرف على الرفات المرفوعة من المقابر الجماعية. وقال مستشار رئيس الوزراء لشؤون الإعمار والخدمات،

في إطار مساعي العراق لإرساء أسس العدالة الانتقالية واستعادة الحقوق المعنوية للضحايا الذين تعرضوا للإرهاب الدائسي وحقة حزب البعث الدكتاتورية، كشفت الحكومة عن مشروعين جويين يوثقان مأساة الأجيال وبعيدان الاعتبار للمفقودين وضحايا الإبادة الجماعية، إذ كشفت رئاسة مجلس الوزراء عن قرب المباشرة بإنشاء متحف يوثق الإبادة الجماعية التي تعرض لها أبناء المكون الإيزيدي في قضاء سنجار بمحافظة نينوى. بينما انطلقت في محافظة السليمانية، حملة وطنية لجمع عينات الحمض النووي من ذوي

## صورة وتعليق

## خلال عام واحد.. يد الخير تنفق مليار دينار على المتعفين

في واحدة من المؤسسات الخيرية لدعم العوائل الفقيرة والأيتام، كشفت مؤسسة «سبع سنابل»، عن إنفاقها أكثر من مليار دينار على برامج دعم المتعفين خلال العام الماضي والأشهر الأولى من العام الحالي، مع معدل إنفاق شهري يقارب ٦٠ مليون دينار. وأظهرت الإحصائيات التي قدمتها المؤسسة خلال اجتماعها الدوري الشهري، أن عدد المستفيدين من خدماتها تجاوز ٤٠ ألف شخص شهرياً، فيما بلغ عدد العاملين في المؤسسة أكثر من ٧٠٠ موظف، بالإضافة إلى ٤٠٠ متطوع. وتذكرت المؤسسة، أن جميع ممتلكاتها «هي ملك للمتعفين ولا تورث»، مشيرين إلى أنها «تنتقل للأجيال القادمة»، في إشارة إلى الحرص على استمرارية عمل المؤسسة.



كربلاء  
من الأعلى.. لوحة  
تبهج القلوب وتسر  
العيون

